يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל-אתיחאד المחיר 50 אגורות AL-ITTIHAD الثمن ٥٠ اغورا

8-12-. VOL. 29/60 ٨/١٢/١٩٧٢ ، ذي القعدة ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٦٠

« اجـراءات الاحتلال فى المنـاطق بـاطلة »

الامم المتحدة ـ بعد نقاش دام عدة اسابيع فى اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، على التقرير السنوي الرابع للجنة التحقيق الدولية فى وضع المناطق التي تحتلها اسرائيل ، نقاش ظهرت منه عزلة اسرائيل التامة التي لم يبق مندوب تقريبا الا وشجب اعمالها فى المناطق المحتلة ـ قدمت غينيا ومالي وموريتانيا والباكستان مشروع قرار وحيد فى شجب ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي من هدم وتشريد وتغيير معالم فى المناطق المحتلة . وجاء فى القرار : « ان كل ما قامت به اسرائيل لاستيطان المناطق العربية المحتلة هو ملغي وباطل » !

الاتحاد السوفييتي: اذا استمرت اسرائيل في عنادها فلا بد من تطبيق العقوبات

مندوبا امريكـا واسرائيل يهددان الامم المتحدة بتجديد القتـال !

مقر الامم المتحدة ـ قدمت١٨ من دول عدم الانحياز هذا الثلاثاء ، مشروع قرارها حول الشرق الاوسط الى الامم المتحدة . و « الاتحاد » تنفرد بنشر نصه تحت هذا الكلام . أثار هذا المشروع القوي والواضح ثائرة مندوبي الولايات المتحدة واسرائيل . ادعى جورج بوش (الاميركي) ان قرار مشروع دول عدم الانحياز « يهدد السلام المتقلقل فى الشرق الاوسط » . فقام تكواع (الاسرائيلي) ، بعده ، وردد التهديد نفسه حرفا بحرف .. وكل ذلك فى مجال الضغط السافر على اعضاء المنظمة الدولية .

والقى المندوب السوفييتي ، مالك ، فى الجلسة نفسها (مساء الثلاثاء) كلمة الاتحاد السوفييتي فعرى العدوان الاسرائيلي بجميع ابعاده وأكد ان حكام اسرائيل ما كان فى مقدورهم ضرب مقررات الامم المتحدة عرض الحائط لولا التأييد الاميركي لهم . واعلن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد توقيع العقوبات باسرائيل اذا استمرت فى تحدي قرارات المنظمة الدولية .

نص مشروع دول عدم الانحياز

وتنشر ، فما يلي ، مجمل بنود مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز بالتنسيق التام مع مصر :

ـ بعد أن تباحثت الجمعية العمومية فى الموقف فى الشرق الاوسط ، وبعد ان استمعت الى تقرير مبعوث الامين العام للامم المتحدة ، فانها تبدي قلقها لان قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقرار الجمعية العمومية ٢٧٩٩ بتاريخ ١٣-١٢-٧١ لم يتم انجازهما ولم يتحقق السلام الدائم والعادل فى المنطقة .

وتبدي الجمعية العمومية قلقها من استمرار اسرائيل فى احتلال الاراضي العربية . وتعلن ان اي تغيير فى الكيان المادي والجغرافي للاراضي المحتلة يتنافى مع قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وتعتبر ان الوضع القائم فى الشرق الاوسط يشكل تهديدا مباشرا للسلم وللامن الدوليين . وتعرب عن مسؤولية المنظمة الدولية فى العمل على استعادة السلام فى اقرب وقت ، وحالا . ولذلك ، فالجمعية العمومية:

١ ـ تؤكد من جديد قرارها رقم ٢٧٩٩ .

٢ ـ تأسف لعدم قيام اسرائيل بمراعاة هذا القرار وقرار مجلس الامن ٢٤٢ وتدعوها الى التجاوب الايجابي مع مهمة المبعوث الدكتور يارينغ .

٣ ـ تؤيد الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الى الشرق الاوسط لتنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية .

٤ ـ تعلن ان ضم الاراضي بالقوة هو امر لا يمكن قبوله ومن الضروري اعادة هذه الاراضي الى اهلها .

٥ ـ تدعو اسرائيل الى التعهد والالتزام علنا بعدم ضم الاراضي بالقوة .

٦ ـ تدعو اسرائيل الى الانسحاب غير المشروط من جميع الاراضي التي احتلتها فى حرب حزيران وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

٧ ـ وتعلن مجددا ان اي تغييرات فى وضع الاراضي المحتلة هو امر يتنافى مع ميثاق جنيف . وتدعو اسرائيل الى الكف عن الاجراءات والسياسات التي تؤثر على شخصية الاراضي المحتلة .

٨ ـ تدعو جميع الدول اعضاء الامم المتحدة الى عدم الاعتراف بهذه الاجراءات الاسرائيلية فى المناطق المحتلة .

٩ ـ تدعو جميع الدول اعضاء الامم المتحدة الى عدم مد اسرائيل بالمعونات التي تخولها الاستمرار فى الاحتلال .

١٠ ـ تعلن ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو امر لازم لتحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

١١ ـ تعلن انها ستتشاور مع الامين العام للامم المتحدة من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن حالا .

١٢ ـ تدعو الامين العام للامم المتحدة ان يبلغ مجلس الامن والجمعية العمومية بمدى تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية .

١٣ ـ تقرر تقديم قراراتها اعلاه الى مجلس الامن لكي يعمل على تنفيذها .

تأييد اميركي سافر !

وكلمة المندوب الاميركي ، بوش ، اعلنت اعوان الامبريالية الاميركية

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

على نفسها جنت براقش !

ظلت وسائل الاعلام الرسمي فى اسرائيل تستخف بما يجري فى الامم المتحدة من ابحاث عن الشرق الاوسط ، وتتظاهر بأن الامر لا يقدم ولا يؤخر ، ولا يهز « طودها الراسخ » فى المناطق المحتلة ، حتى اللحظة الاخيرة !!

فمنذ اجتماع الوزارة الاسبوعي ، يوم الاحد الماضي ، بدأ الاستخفاف يتحول الى خوف ، والتجاهل الى اتهام العالم كله بالجهل . ولما ظهر ان فرنسا وبريطانيا ستؤيدان مشروع القرار اللا انحيازي اتهموهما بالخيانة ! والتهمة التي على الولايات المتحدة الاميركية انها ، منذ ان فشلت فى منع الصين الشعبية من احتلال مقعدها فى الامم المتحدة ، أخذت تتصرف بحذر فى المنظمة الدولية ..

فهل ذهبت السكرة ، وجاءت الفكرة لدى حكام بلادنا ؟ من المؤسف ان الامر معهم لم يصل ، بعد ، الى هذه النتيجة المرجوة .

صحيح انهم اخذوا يشعرون بأن استخفافهم بقرارات الامم المتحدة لا يمكن ان ينقذهم ، طويلا ، من حكم الرأي العام العالمي المنظم . و «هآرتس» كتبت ما معناه ان قرارا قاسيا ضد الاحتلال الاسرائيلي فى هذه السنة سيجر ، فى السنة القادمة ، قرارا اقسى منه .

واذا استطاعت الامبريالية الاميركية ان تنقذهم من العقوبات الدولية هذه المرة ، فلن تستطيع ذلك طويلا . ولا نعتقد ان حكام بلادنا يتلهفون الى وضع شبيه بوضع جنوب افريقيا وروديسيا فى وسط العائلة الدولية . ان حكم الشعوب ، الذي اثبتت فعاليته فى قضايا الفيتنام والصين وبنغلادش وغيرها ، لا يمكن تجاهله طويلا .

فماذا هم فاعلون ؟

ان التهديد بان تقطع اسرائيل كل ارتباط لها بقرار مجلس الامن ٢٤٢ هو تهديد ينم عن مدى الافلاس السياسي ، وسيدمغ حكام بلادنا ، كليا ، فى اعين الرأي العام العالمي .

وحري بنا ان نستمع الى اقوال المندوب السوفييتي يعقوب مالك ، الذي نبه الاذهان الى ان حكام اسرائيل يخافون من تحسين العلاقات الدولية خوفهم من النار ، وانهم ، لذلك يكثفون اعمالهم العدوانية فى المدة الاخيرة .

هذه هي الحقيقة المرة . ولكن اشد مرارة منها على طعم حكام بلادنا انهم لا يستطيعون ان يغيروا شيئا من الاتجاه الدولي نحو التحسين المستمر فى العلاقات الدولية . سنة بعد سنة يزداد اختناق العدوان فى كل مكان ، فى شرقي آسيا كما فى الشرق الاوسط . والسياسيون الذين لا يرون ان عالمنا تغير ، ويتغير باستمرار ، يصيبهم ما اصاب شان كاي شيك وفان ثيو ، وعلى نفسها جنت براقش .

ويبدو حكام بلادنا ، فى سياستهم العدوانية ، اكثر فاكثر ، على حقيقتهم : ضعافا ، فاشلين ، ومعزولين فى العالم .

لقد استطاعوا ، حتى الآن ، ان يخفوا حقيقتهم هذه عن اوساط واسعة من شعبهم . ولكن هذا الامر لن يدوم طويلا . وسياسة البطش ، التي لم تنقذ غازيا فى كل التاريخ ، لا يمكن ان تنقذه فى ايامنا . وشعب اسرائيل ، الذي يتوق الى السلام ، لن يسمح لحكامه طويلا بأن يعزلوه عن العالم .

واما نحن ، طلاب سلام الشعوب العادل ، فنتصرف بهدوء وبصلة غير محزوقة وبثقة بالمستقبل ، لان المستقبل ، والعالم ، معنا .

جرى ، امس الخميس ، توقيع اتفاقية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية

زرزور كفل عصفور .. الخ !

اليـوم ، اتفاقيـة سلام الفيتنـام ؟

باريس ـ الح العديد من المراقبين فى العاصمة الفرنسية على ان الاتفاق على السلام فى الفيتنام قد اصبح وشيكا . وصحيفة « لاموند » الواسعة الاطلاع خرجت ، أمس الخميس ، بالعنوان الجزيء التالي : « اتفاقية السلام فى الفيتنام ستوقع اليوم او غدا » (الجمعة) . ويستدل المعلقون على ذلك من قيام المفاوضين ، هنري كيسنجر ولي دوك ثو ، بالتصافح بعد جلسة دامت خمس ساعات ، ولاول مرة فى تاريخ المفاوضات فى باريس .

يعقوب مالك : «على اسرائيل ان تأخذ في اعتبارها ان مجلس الامن يستطيـع طردهـا من الامم المتحـدة»

مقر الامم المتحدة ـ ولا مرة كانت اسرائيل ، ومن ورائها الولايات المتحدة ، معزولة فى المنظمة الدولية كعزلتها الان عشية التصويت على مشاريع القرارات حول عدوانها فى الشرق الاوسط . ويثير ثائرة المعتدين ان بريطانيا وفرنسا ، مع غيرهما من دول غربي اوروبا ، تبديان استعدادا لتأييد المشروع اللاانحيازي . والقى المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، كلمة قوية فى النقاش ، نقتطف منها مايلي :

وضع المندوب السوفييتي كل المسؤولية على حكام اسرائيل فى الوضع المتوتر فى المنطقة والذي يهدد بالانفجار . وقال : ان مسؤولية العدوان الاسرائيلي يشارك فيها هؤلاء الذين يمدون اسرائيل بالعون وبالتأييد (الولايات المتحدة) .

وقال : اذا استمرت اسرائيل فى انتهاك قرارات الامم المتحدة فان مجلس الامن يملك سلطة توقيع العقوبات عليها . « ويجب ان تأخذ اسرائيل فى اعتبارها انه فى امكان مجلس الامن ليس فقط تقرير مقاطعتها ولكن طردها ايضا من الامم المتحدة» . وقال : « ليست هناك دولة فى العالم ادينت فى الامم المتحدة كما ادينت اسرائيل » .

وقال المندوب السوفييتي ان اسرائيل تتحدى الامم المتحدة برفضها تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يرسي المبادىء الاساسية للسلام فى الشرق الاوسط . وتعهد المندوب السوفييتي بأن تستمر بلاده فى تأييد المطالب المشروعة للدول العربية ضحية العدوان الاسرائيلي .

اسرائيل لا تريد تحسن العلاقات الدولية

وقال يعقوب مالك ان الجمعية العمومية تبحث الموقف فى الشرق الاوسط فى ضوء تحسن العلاقات الدولية . ولكن هذا التحسن لا يشمل منطقة الشرق الاوسط لان اسرائيل ، التي تكثف من هجماتها وعدوانها خصوصا الان ، تخاف من تحسن العلاقات الدولية خوفها من النار الحارقة ، وتشعر بان تخفيف حدة التوتر الدولي يتنافى مع مصالحها .

واجب الدول الكبرى

وانحى المندوب السوفييتي باللوم على الولايات المتحدة التي تحمي اسرائيل فى الامم المتحدة وتشجعها على تخريب مهمة يارينغ . ودعا الدول الكبرى الى القيام بواجبها فى حفظ الامن فى المنطقة . وقال ان امركا مسؤولة عن توقف المحادثات بين الدول الكبرى فى الموضوع .

وقال : ان الوفد السوفييتي

ـ البقية على ص ٢ ع ٥ ـ

ابولو ١٧ فى طريقهـا الى القمـر

فلوريدا ـ فى الساعة السابعة والنصف وثلاث دقائق من صباح امس ، حسب توقيت اسرائيل ، وبعد تأخر استمر ساعتين واربعين دقيقة ، عن الموعد المحدد ، نجم عن خلل طارىء ادى الى وقف العد التنازلي مرتين ، انطلقت سفينة الفضاء الاميركية ابولو ١٧ فى طريقها الى القمر .

وهذه هي آخر رحلة اميركية الى القمر فى نطاق مشروع ابولو .

وتحمل السفينة ابولو ١٧ ثلاثة فضائيين . وكان هؤلاء الفضائيون داخل الكبسولة ، طيلة فترة تأخر اطلاق السفينة .

١٩٧٣ عــام القضيـة الفلسطينية فى اوروبـا

باريس ـ قرر مؤتمر الشباب الاوروبي ، الذي دعت اليه منظمة الشباب الديمقراطي ومنظمات شباب اخرى فى فرنسا ، اعتبار سنة ١٩٧٣ عاما دوليا لتعريف شعوب اوروبا بالقضية الفلسطينية .

واشترك فى هذا المؤتمر ، الذي عقد فى الاسبوع الماضي فى باريس ، وفود الشباب من اوروبا الغربية ومن الاقطار الاشتراكية فى اوروبا . وحاولت منظمات صهيونية متطرفة الاعتداء على المؤتمرين مما اثار استنكار الرأي العام الفرنسي وصحافته .

هذا وندد المؤتمر بالصهيونية على

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

« الانوار » اللبنانية :

الاضطرابات الطائفية فى مصر نتيجة لمنشورات اسرائيلية واميركيـة

بيروت ـ نشرت « الانوار » اللبنانية ان لجنة التحقيق البرلمانية المصرية ، فى الاضطرابات الطائفية التي وقعت فى مصر مؤخرا ، اصدرت تقريرها وتبين منه ان هذه الاضطرابات هي نتيجة حملة نفسانية منظمة قامت بها الدوائر الاسرائيلية والاميركية منذ حرب حزيران لضعضعة نفسية الشعب المصري ولضرب وحدته الوطنية .

وذكرت « الانوار » ان منظمي هذه الحملة استخدموا المنشورات السرية التي ارسلوها الى المئات من الاشخاص فى مصر ، وانها مرت على سبع مراحل .

وفى المراحل الاولى كانت هذه المناشير ترسل من اوروبا بالعربية وبالانجليزية وموقعة علنا باسم « اسرائيل » او باسم شخصيات اسرائيلية . ولكن ، بعد ان نجحت السلطات المصرية فى وضع اليد على هذه المنشورات ، صارت ترسل من داخل مصر نفسها باسم « الجبهة القومية » ومنشورات « الجبهة القومية » ، وقبلها منشورات باسم « اسرائيل واسماعيل » دعت المصريين الى الاتحاد مع اسرائيل ضد « الكفر » القادم من اوروبا ، وضد الشيوعية .

والمرحلة الاخيرة استهدفت ضرب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط ، وجاءت فى شكل منشورات ارسلت من الولايات المتحدة الاميركية مباشرة واستهدفت التحريض الديني .

رئيس تشاد : لا ضغـط ولا بخشيش !

بورت لامي ـ نفى رئيس تشاد ، فرانسوا طومبلباي ، فى مؤتمر صحفي عقده هنا ، ادعاء وزير الخارجية الاسرائيلية ان تشاد قطعت علاقاتها باسرائيل نتيجة لضغط خارجي او بخشيش . وقال : هذا اتهام مقرف . ولو كانت تشاد تتأثر بالضغط وبالبخشيش لكانت تأثرت بضغوط اسرائيل وبخشيشها ...

عزيز صدقي : لا عـودة لهزيمة ١٩٦٧

المنامة ـ البحرين ـ أعلن الدكتور عزيز صدقي ، رئيس الوزارة المصرية الذي يزور البحرين حاليا ان مصر استكملت استعداداتها لخوض معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة . وقال : ان هزيمة ١٩٦٧ لن تتكرر .

وفـاة رئيس الكنيست الاسبق كاديش لوز

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كاديش لوز ، الرئيس الاسبق للكنيست حوالي عشر سنين ، توفي يوم ٤ الجاري عن ٧٨ عاما . وقد اوقفت الكنيست جلساتها حدادا عليه . وارسلت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست برقية التعزية التالية : « نبلغكم اسانا بوفاة رئيس الكنيست الاسبق ، كاديش لوز ، ونرجوكم ان تنقلوا تعازينا الى عائلة الفقيد » .

الملك حسين الى واشنطن

● واشنطن ـ اكد رونالد زيجلر ، الناطق بلسان البيت الابيض ، ان الملك حسين سيزور واشنطن «فى المستقبل القريب» . وقال : وبالطبع انه سيقابل الرئيس نيكسون .

زيـادة مخصصات المسافرين للخارج

القدس ـ قررت وزارة المالية زيادة مخصصات المسافرين الاسرائيليين للخارج من العملة الصعبة ، من ٢٥٠ دولارا الحالية الى ٤٥٠ دولارا للنفر الواحد ابتداء من ١-١-١٩٧٣ .

● موسكو ـ بدأ وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ، اول امس الاربعاء ، زيارة فى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد عسكري كبير . وعلى الاثر اجتمع بالماريشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي . ونشرت صحيفة لبنانية انه من المنتظر ان يتوجه الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، الى موسكو قريبا .

● موسكو ـ وصل الى موسكو اول امس الاربعاء ، الرئيس التشيلي سلفادور اليندي .. واجتمع بقادة الاتحاد السوفييتي ـ بريجنيف وبودغورني وكوسيجن .. وكان قد زار ، فى طريقه الى موسكو ، مقر الامم المتحدة حيث القى خطابا فى الجمعية العمومية اعلن فيه ان تشيلي تنظر بقلق الى الوضع فى الشرق الاوسط وتؤكد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ثم توجه الى الجزائر حيث اجتمع بالرئيس الجزائري هواري بومدين .

● باريس ـ يتوجه الرئيس الفرنسي بومبيدو ، فى ١٢ او ١٣ يناير القادم ، الى الاتحاد السوفييتي فى زيارة خاصة يجتمع فيها بالسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف .

● القاهرة ـ يقوم وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، بزيارة ليبيا حاليا . وهذه هي زيارته الاولى فى ليبيا منذ توليه منصبه قبل شهرين .

الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي وفي الاول من كانون الاول الجاري تم عقد الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واشترك في الاجتماع اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

تراس الدورة الرفيق يهودا انغر ، عضو اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة المركزية عن « عمل الحزب بين الاجيال الشابة » .

وجرى نقاش حول الموضوع ، لخصه الرفيق المحاضر . وقد صادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

وقدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية بيانا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

والقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة عن مرور ٥٠ عاما على تاسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وعن الوضع السياسي وقدم بيانا عن عمل وفد الحزب للمحادثات مع الحزبين الشيوعيين البلغاري والتشيكوسلوفاكي .

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش لخصه الرفيق المحاضر . وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والبيان والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

قرارات الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٥٠ عاما على قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية

تهنئ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الشيوعي السوفييتي والشعوب السوفييتية لمناسبة الذكرى الخمسين على تاسيس الاتحاد العظيم لجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . لقد شكل تاسيس الاتحاد نصرا تاريخيا للامية البروليتارية وتجسيدا ملموسا لسياسة ف . ا . لينين ، المهندس العظيم لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية في المسالة القومية .

ان قيام الاتحاد السوفييتي ، مع ما له من تاثيرات شاملة ، يحتل مكانة بارزة جدا في تاريخ تطور الانسانية الاجتماعي .

لقد مهد الاتحاد السوفييتي ، القائم على اساس حق الامم في تقرير مصيرها وعلى اساس القضية المشتركة لبناء الاشتراكية ، الطريق لعلاقات جديدة بين الامم لم يعرفها المجتمع من قبل .

ان الصداقة الراسخة كالصخر والتي لا تتزعزع ، لامم وقوميات الاتحاد السوفييتي ، والتي يزيد عددها على مائة امة وقومية ، وكذلك الانجازات العظيمة في المجالين المادي والروحاني ، وفي بناء الاشتراكية والشيوعية ـ كل هذا صمد في اقسى اختبارات الايام وينتصب مثلا رائعا لكل شعوب العالم .

لقد حاول اصحاب رؤوس الاموال والاقطاعيون وجيوش التدخل الامبريالي ، واخيرا الآلة العسكرية الضخمة النازية خنق الدولة السوفييتية وتكسيرها ، الا انهم جميعا باءوا بالفشل الذريع .

لقد جرب النازيون كل مكيدة وأثاروا النعرات الشوفينية لزعزعة صداقة الشعوب السوفييتية واخوتها . لكنهم حطموا انفسهم على صخرة وحدة الشعوب السوفييتية ، التي لا تقهر .

ان انجازات الاتحاد السوفييتي الهائلة مكشوفة للعيان وبادية في عملية البناء العظيم في كل الجمهوريات . ويعبر عن هذه الانجازات واقع ان حصة الاتحاد السوفييتي من الانتاج الصناعي العالمي شكلت في عام ١٩٢٢ واحدا بالمئة فقط ، وبلغت حصته في عام ١٩٧٢ ٢٠٪ .

ويبدو لاعين الجميع الارتفاع في مستوى حياة الشعوب السوفييتية ، التي تعيش في مجتمع خال من التناقضات الطبقية . ففي خلال هذه الفترة ارتفع دخل العاملين الحقيقي اكثر من ٨ مرات ، ودخل الفلاحين اكثر من ١٢ مرة ، ويتمتع الشعب السوفييتي بالعلاج الطبي الكامل بالمجان ، وكذلك التعليم في كل مراحله ، وهذا مصدر اعتزاز المجتمع السوفييتي . وترتفع باستمرار مخصصات صناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد والخدمات الاجتماعية الاخرى . فقد ارتفعت هذه المخصصات بالنسبة للفرد من ٢٤ روبل في عام ١٩٤٠ الى ٢٨٠ روبل في عام ١٩٧٢ .

ان احد الانجازات العظيمة جدا لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كان القضاء على الاضطهاد والتمييز القوميين ، واجتثاث جذور عدم المساواة بين الشعوب .

ان المساواة التامة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ، والتطبيق الصحيح للسياسة القومية اللينينية ، وتحقيق مبادئ الامية البروليتارية ، غيرت كليا وجه البلاد التي كانت في عهد القيصرية سجنا للشعوب .

وقد صفيت الامية كليا على مرأى من العالم .

واندفع التطور الصناعي والزراعي بوتائر غير متساوية ، لتتمكن الشعوب قليلة التطور في الجمهوريات الاتحادية والجمهوريات والمناطق ذات الحكم الذاتي من الوصول الى مستوى الجمهوريات والمناطق المتطورة .

لم يسجل التاريخ ابدا تطورا كهذا عاصفا في الثقافة ، ذات الطابع الاشتراكي والشكل القومي ، والمليئة بروح اخوة الشعوب والانسانية .

وبالضبط لان الصداقة بين الشعوب هي اساس اسس الاتحاد السوفييتي تبذل الامبريالية والرجعية كل جهد لتزوير هذه الصداقة والاساءة اليها .

وتقوم الاوساط الحاكمة في اسرائيل ودعاة الصهيونية بجزء كبير ومخجل في حملة التحريض هذه وذلك بواسطة نشر الاكاذيب حول ما يسمى بالتمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي .

ويمنع القانون كليا في الاتحاد السوفييتي التمييز القومي واللاسامية . ويدين المجتمع السوفييتي عمليا كل تمييز واي قومي مسبق من المخلفات المخزية للمجتمع الاستغلالي . وان يهود الاتحاد السوفييتي هم مواطنون متساوو الحقوق ، ويشيدون بحرية مع كل الشعوب السوفييتية المجتمع الشيوعي .

وسوف يظل ابدا وخالدا دور الاتحاد السوفييتي في القضاء على المانيا النازية وحليفاتها ، وفي خلق مرحلة جديدة عاصفة للتحرر القومي والاجتماعي في كل انحاء العالم ، والتي ادت الى استقلال معظم شعوب اسيا ، افريقيا ، وامريكا اللاتينية وساعدتهم في تقدمهم في اتجاه حياة افضل .

وينتهج الاتحاد السوفييتي ، وليد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، في المجال الدولي خطا لينينيا لتقوية التحالف والتعاون المشترك بين الدول الاشتراكية الشقيقة ، ولدعم الشعوب المحاربة من اجل استقلالها الوطني والتي ترد العدوان الامبريالي ، وينتهج الاتحاد السوفييتي كذلك سياسة التعايش السلمي بين الدول ، ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ولقد توجت هذه السياسة المبدئية بنجاحات كبيرة . وتقدر اللجنة المركزية عاليا دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في دعم كفاح الشعوب من اجل تحررها الوطني والاجتماعي .

وان المساعدة ، التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لكفاح الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الامريكية وصنائعها ، ومن اجل حريته ، هي مثل ورمز للامية البروليتارية .

وفي الشرق الاوسط ايد الاتحاد السوفييتي حق كل شعوب المنطقة في الاستقلال الوطني . وقد ايد النضال لتصفية الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد ، وايد الاستقلال الوطني لشعبي بلادنا . وبناء عليه ايد الاتحاد السوفييتي قرار الجمعية العمومية في عام ١٩٤٧ وكان الدولة الكبرى الاولى التي اعترفت قانونيا بدولة اسرائيل . وساند الاتحاد السوفييتي وساند كفاح الدول العربية ضد الامبريالية ومن اجل استقلالها الوطني . ويؤيد نضال الشعوب العربية العادل ضد نتائج عدوان حزيران ١٩٦٧ ، الذي شنه حكام اسرائيل بالتشاور سوية مع الامبرياليين الامريكان . ويناضل الاتحاد السوفييتي في سبيل السلام في الشرق الاوسط لما فيه مصلحة كل الشعوب .

ويكافح الاتحاد السوفييتي بمثابرة ويبذل مساعي كبيرة جدا لحل الازمة في الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، وذلك لاحلال سلام عادل ودائم على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في توفمبر ١٩٦٧ ، والذي يتمشى مع افضل مصالح الشعوب كلها . فهو يدعو لانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق العربية ، التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ولاحترام حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي في انتهاج سياسة سلام ، يؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتجديد العلاقات الدبلوماسية والصداقة .

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل اعضاء الحزب اليهود والعرب من كل قلبهم الاتحاد السوفييتي لمناسبة يوبيله الخمسيني ويتمنون له المزيد من الانجازات العظيمة لما فيه مصلحة شعوبها ومصلحة شعوب العالم كله .

من اجل منع التدهور الحربي ـ ومن اجل سلام عادل ودائم

وتبرز اللجنة المركزية بقلق تزايد خطر تدهور حربي جديد في منطقتنا خلافا للمصالح الحقيقية للشعوب وخلافا لمصلحة السلام والامن الدوليين .

ان قصف سلاح الجو الاسرائيلي لسوريا وتصريحات رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، عن توقع انهيار وقف اطلاق النار مع الدول العربية ، بالاضافة الى بيان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، للامم المتحدة ان من شأن اسرائيل التخلي عن قرار مجلس الامن من الثاني والعشرين نوفمبر ١٩٦٧ ـ كل هذا يثير قلقا ومخاوفا بين اولئك المعنيين بتسوية سياسية للازمة في منطقتنا وبالسلام العادل والقيم .

ان تهديدات حكام اسرائيل « بالتخلي » عن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في الوقت الذي تجري فيه المناقشات حول الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي وقت تنشط فيه المساعي الدولية لاحلال تسوية لازمة منطقتنا بالطرق السلمية ـ تكشف مؤامرات حكام اسرائيل التخريبية خلال كل الوقت ضد تنفيذ قرار مجلس الامن ومساعيهم بلا انقطاع لافشال كل مبادرة جديدة للسلام العادل والقيم .

ان هذه التهديدات بالتخلي عن قرار مجلس الامن سوية مع قصف سلاح الطيران الاسرائيلي لسوريا ، وقبله للبنان ـ بتشجيع الامبرياليين الامريكان ـ تنذر بتطورات خطيرة جدا على السلام في المنطقة .

وان حكومة اسرائيل لقلقة ازاء الانفراج الدولي ، ومن احتمال انتهاء التدخل الامريكي في فيتنام ، ومن غضب شعوب العالم على استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، والذي يعبر عنه حاليا بشكل واسع في الدورة الحالية للامم المتحدة . ولذا يعمد حكام اسرائيل الى التدهور الحربي في منطقتنا ، ويهدف واضح لافشال كل مسعى دولي من اجل تسوية سياسية للازمة وللفت الانظار عن مبادرات دولية لتقديم السلام على اساس قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

ان قصف سلاح الطيران الاسرائيلي لسوريا ، وقبل ذلك للبنان ، بما في ذلك مخيمات الفلسطينيين ، والذي يتم كما يزعم ، باسم مكافحة الارهاب ، يشكل ارهابا عسكريا مكشوفا للقضاء على كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة . ان احد اهداف الارهاب العسكري ضد سوريا ولبنان ، والذي يحمل في طياته خطر ان يشمل مصر ، هو املاء فروض عسكرية والتمسك « بمواقع القوة » ، وذلك احتياطا لوضع قد تضطر فيه حكومة اسرائيل ، على الرغم من مساعيها التخريبية ، الى الاشتراك بمعاهدات دولية لتسوية الازمة في منطقتنا .

تعلم خبرة السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ان سياسة الامبرياليين الامريكان وحكام اسرائيل هذه تخطئ اهدافها ومكتوب لها الفشل . وتزيد هذه السياسة العدوانية والمغامرة الوضع خطورة وتمنع عن شعب اسرائيل السلام ، الذي بواسطته وحده يضمن الامن .

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى السياسية والشخصيات في اسرائيل ، الذين تعز عليهم قضية السلام ويعارضون سياسة الضم والعدوان لحكومة مئير ـ ديان ، الى رص الصفوف في جبهة سلام تعمل لمكافحة خطر التدهور الى هاوية الحرب وسفك الدماء ، ولتشديد النضال في اسرائيل من اجل سلام عادل وقيم ، يقوم على احترام حقوق الدول والشعوب في منطقتنا ، وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل السلام بدون ضم وذلك بواسطة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .

ضد الغلاء ومن اجل تأييد كفاح العاملين

تعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع مستخدمي الطيران المدني ، وهندسة البريد ، ومستخدمي ضريبة الدخل واخرين ، الذين يشنون نضالا عادلا ويضربون للدفاع عن مستوى حياة عائلاتهم ، التي يتعرض يوميا لهجوم الغلاء والضرائب والتضخم المتفاقم .

وتحمل اللجنة المركزية الحكومة مسؤولية الوضع ، التي تخدم في سياستها اصحاب العمل وتسبب الغلاء المتواصل ، والتي قررت الغاء الرقابة على اسعار معظم المنتجات ، الامر الذي سيسبب موجة جديدة من ارتفاع الاسعار وانخفاضا في الاجور .

ان اتخاذ الاجراءات الادارية وتدخل المحكمة ضد اضرابات العمال وفرض الغرامات على العمال المضربين ، كل هذا يشكل برهانا جديدا على سياسة الحكومة المعادية للعمال ، والتي تخدم اصحاب رأس المال وارباب العمل .

ان هذه الخطوات المنافية للديمقراطية لن تردع العاملين في كفاحهم العادل .

وتطالب اللجنة المركزية بتلبية مطالب العاملين بزيادة الاجور وتحسين الاوضاع الاجتماعية ، وبدفع علاوة غلاء بموجب الغلاء الحقيقي .

ليتوقف تدخل الحاكم في نضالات العاملين .

ولتلغ اوامر الحظر ، والغرامات ضد العاملين المضربين .

ليوضع حد لارتفاع الاسعار !

ليوضع حد لهبوط اجرة العاملين الحقيقية .

تأييدنا لمستخدمي هندسة البريد ومستخدمي الطيران المدني

تعبر اللجنة المركزية عن احتجاجها على فرض الغرامات المالية على اعضاء اللجنة القطرية لموظفي هندسة البريد ، وعددهم ٢١ عضوا ، والتي اصدرتها محكمة العمل ، وترى في تدخل الحاكم في نزاعات العمل مسا خطيرا بحرية الاضراب .

وتدعو اللجنة المركزية اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الوقوف الى جانب مستخدمي هندسة البريد ومستخدمي الطيران المدني في كفاحهم والمطالبة بالغاء اوامر الحظر والغرامات التي فرضت على اعضاء اللجنة ، والعمل كذلك على تجديد المفاوضات مع ممثلي المستخدمين حول مطالبهم .

★ ضد اوامر الاقامة الجبرية وسلب حريات التجول
★ ضد الارهاب السياسي على شرف الانتخابات

تدين اللجنة المركزية بشدة استمرار استخدام الحكومة لانظمة الطوارئ الكولونيالية البريطانية من عام ١٩٤٥ وتوسيع استخدامها ضد الشيوعيين وانصار سلام آخرين في اوساط العاملين العرب .

وترى اللجنة المركزية ، ان الحكومة تصدر اوامر فرض الاقامة الجبرية وتسلب حرية الحركة من قادة ونشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقادة النقابات المهنية ، ومحرري الصحف الشيوعية وقادة الشبيبة الشيوعية ، لا « لاسباب الامن » بل فقط كوسائل ارهابية ضد الخصوم السياسيين الذين يعارضون سياسة الحكومة .

ان اوامر الاقامة الجبرية ، وسلب حرية الحركة ، والاعتقالات البيتية في ساعات المساء واوامر اثبات الوجود لدى الشرطة ضد اشخاص لم توجه اليهم يوما اية تهمة ، هي وسائل ارهاب موجهة لاسكات صوت قوى السلام المثابرة المقاومة لسياسة الحكومة التوسعية والعدوانية .

ان واقع ان مواطنين اسرائيليين محرومون منذ سنين باستمرار من حرية التجوال في وطنهم ، وواقع ان عدد اوامر الاقامة الجبرية اتسع باستمرار مع اقتراب الانتخابات ، وحقيقة ان مدى المناطق المغلقة التي لا يسمح للمقيدين بالتجول بها ، يضيق دائما ـ كل هذا يثبت ان الاوساط الحاكمة تعد لانتخابات الهستدروت ، والكنيست والمجالس المحلية في عام ١٩٧٣ بوسائل الارهاب السياسي . في مثل هذه الظروف لن يستطيع قادة ونشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي التحرك بصورة حرة لينافسوا بالشكل المطلوب معركة الانتخابات والظهور امام الناخبين .

تطالب اللجنة المركزية بالغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشيوعيين وانصار سلام آخرين ، وبوضع حد لفرض الاقامة الجبرية في اماكن السكنى وسلب حرية الحركة ، وبوضع حد كذلك لدوس الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

واللجنة المركزية تتوجه الى كل الاوساط والشخصيات الدمقراطية في اسرائيل بنداء الى عدم الوقوف جانبا ولاسماع صوتها ضد عار سلب حرية الحركة من مواطنين في اسرائيل ، بدون محاكمة وبدون اية تهمة ، وفقط لان السلطة قررت لاسباب سياسية مطاردة معارضيها ، الذين يستنكرون سياستها المليئة بالكوارث على شعب وعمال اسرائيل .

ان النضال ضد اوامر الاقامة الجبرية ومن اجل حرية الحركة وضد دوس الحريات الدمقراطية ومن اجل حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل هو في مصلحة كافة القوى الدمقراطية وقوى السلام في منطقتنا .

التضامن مع الشبيبة الكادحة

في قاعة الاعمدة بدار النقابات في موسكو حيث عقد اللقاء العالمي للشباب

عقدت في ١٥ نوفمبر الحالي في قاعة الاعمدة بدار النقابات الجلسة الختامية للمؤتمر العالمي الذي عقد في موسكو تحت شعار « الشباب العامل في المجتمع المعاصر ونضاله من اجل حقوقه والتقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني والسلم » وذلك في اطار اللقاء العالمي للشباب العامل.

وقد ناقش المؤتمر القضايا الملحة لحياة الشباب العامل ونضاله في سبيل حقوقه . واشترك في المناقشة ممثلوا ٢٧١ من منظمات الشباب الوطنية وفروع الشبيبة في النقابات في ١١٥ بلدا وكذلك ٢٩ منظمة دولية والليمية .

واصدر المؤتمر بيانا اعرب فيه عن التضامن التام مع الشباب الذي يشارك شعوب بلدانه في النضال العنيد من اجل التحرر والاستقلال . كما رحب المؤتمر بشباب الدول الاشتراكية الذي يبدي النشاط والعناد في بناء مجتمع جديد .

ودعا الى وقف الحرب واعادة السلم في فيتنام والتسوية العادلة في الهند الصينية كلها وفي الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن ، كما طالبوا بوقف العدوان الامبريالي في مناطق العالم الاخرى . واعلن عن تاييده الحاسم للشعوب المناضلة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفاشية والرجعية .

ورحب بالاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وكذلك بكل الخطوات الموجهة الى تخفيف التوتر الدولي . واعرب عن استحسانه للمبادرة حول عقد مؤتمر عالمي للقوى المحبة للسلام في موسكو في العام القادم . كما ودعا الى تدعيم العلاقات بين حركات الشبيبة والحركات النقابية وغيرها من الحركات في سبيل تنمية التعاون بين منظمات الشباب العامل على اختلاف اتجاهاتها على نطاق عالمي ووطني .

بعد استقالة مئير ، سبير ؟ اوساط ديان غاضبة

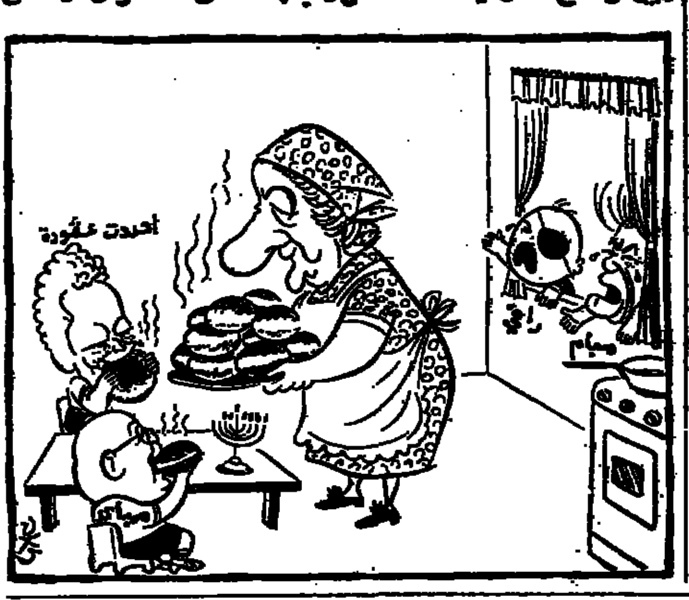
تل ابيب ـ نشرت هآرتس ما بلغها عن اجتماع مغلق عقدته رئيسة الوزراء في بيت نائبها الون في الاسبوع الماضي واشترك فيه مقربوها من قيادة مباي واحدوت هعفودا سابقا واستبعدت منه وزراء « رافي » سابقا ، اي ديان وبيرس الخ . وفيه اعلنت عن رغبتها في الاعتزال وعلى واجب هؤلاء الزعماء ان يختاروا من بينهم خليفتها التي عليه ان يرئس قائمة المعراخ في الانتخابات القادمة .

وجاء ان غولده مئير استبعدت ابا ايبن والون عن خلافتها . ومعنى ذلك انها تحبذ خلافة سبير .

وهناك من يعتقد ان رئيسة الوزراء لم تقل ، بعد ، كلمتها الاخيرة في هذا الموضوع . وزعماء آخرون ينتظرون منها ان تقرر في الامر بعد ان تقوم بزيارة واشنطن في آذار او نيسان القادمين . فهناك تخوف من ان الحكومة الامريكية ستكون مضطرة في الاشهر القادمة ، الى توجيه ضغط معين الى اسرائيل وان غولده مئير هي خير من يقف في وجه هذا الضغط .

اوساط ديان غاضبة

واوساط ديان (رافي سابقا) اثارت عاصفة على المجتمعين لان جماعتها لم يجر اشراكهم في البحث عن خليفة لرئيسة الوزراء ، الامر الذي اضطر اهرون يدلين ، السكرتير العام لحزب العمل ، الى اصدار بيان اعلن فيه ان الاجتماع المذكور لم يبحث في الخلافة بل استهدف اقناع غولده بعدم الاستقالة . وقال: بعد التفسيرات الخاطئة لهذا الاجتماع فاني اعتقد انني اخطأت في حضور هذا الاجتماع !



يعقوب مالك : « على اسرائيل ان تاخذ في اعتبارها ـ بقية

يوافق على الرأي القائل بانه لا يمكن ان تستمر اسرائيل الى ما لا نهاية في استقلال صبر الدول اعضاء الامم المتحدة الذي طال امده مع استمرارها بالتمتع بمزايا العضوية في المنظمة الدولية .

موقف المندوب الصيني

مرة اخرى وقف المندوب الصيني موقفا لا يمكن اعتباره الا انه تخريبي ، حين دمج الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سوية كهدف لهجماته : هذه لانها تؤيد العدوان الاسرائيلي ، وتلك لانها باعتباره « لا تقوم بواجبها » ..

فرد عليه المندوب السوفييتي بهدوء قائلا : « كم كان حسنا لو ان الدولة ، التي ينطق باسمها المندوب المحترم (الصين) ، قدمت من المساعدات للدول العربية ما قدمته وسوف تقدمه دولتي (الاتحاد السوفييتي) للدول العربية » .

القرد والقضبان ..!

وشر البلية لا يضحك

باب يحرره : صليبا خميس

مقالات مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية حول ازدهار وضع العرب داخل « الخط الاخضر » وآخرها مقال في يديعوت يوم الجمعة الماضي يذكرني بالقصة الواقعية ، قصة القرد والقضبان .

كان لاحد الكتاب المعروفين قرد ، ومن شدة ولعه به علمه فن الرسم ، ومرة اراد هذا الكاتب ان يختبر مقدرة قرده على الرسم ، فاعطاه ورقة وقلما ليرسم له شيئا . وفعلا رسم القرد صورة ، كانت عبارة عن اطار وقضبان .

وليست هذه القضبان سوى قضبان القفص الذي يعيش فيه . وكانت هذه الصورة بالغة الدلالة وعميقة الاثر في نفس الكاتب حتى اوحت له بتاليف رواية هزت الرأي العام .

ولا نعرف ان كان صاحب القرد قد اطلق سراح قرده المولع به ، بعد هذه الرسمة ! والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه من عبرة القرد والقضبان هو باي منظار ينظر المستشار الى عرب اسرائيل؟ هل يراهم قرودا ام بشرا ! اللوحة التي رسمها القرد لم تكن بفضل عطف صاحبه عليه ، ان احتفاظه بالقرد هو بسبب احد دوافع حب السيطرة عند الانسان .

ولو طلبنا الى المستشار ان يطلب ان نرسم له رسما . فانا كنت ارسم اليه مثلا صورة « سلاسل » ـ سلاسل الاقامة الجبرية . ولو طلب الى لاجيء ان يرسم له لوحة لرسم « الطريق » الى ما كانت يوما ما قريته او بيته . وهلمجرا .. الم يقل المثل ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

هل تخرج اسرائيل نفسها من الامم المتحدة ؟

حين اعلن ابا ايبن مقاطعة الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة اثناء مناقشة ازمة الشرق الاوسط ، حاولت الدعاية الرسمية ان تبرز ذلك بعدم اهمية القرارات التي تتخذها الهيئة الدولية .

ولكن تعليقات الصحف تكشف من خلال السطور ان ابا ايبن ، من شدة عزلة اسرائيل عالميا ، لم يستطع حضور هذه الدورة ومواجهة الرأي العام العالمي بوصفه وزيرا للخارجية .

والخطوة التالية التي اعلنتها حكومة اسرائيل بعد تغيب ابا ايبن ، ان اي قرار تتخذه الجمعية العمومية وتعتبره اسرائيل تزييفا لروح قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من نوفمبر ١٩٦٧ ، فان اسرائيل ستلغي موافقتها « التكتيكية » على هذا القرار !

غير ان مناقشة ازمة الشرق الاوسط في هذه الدورة فرضت رفضا قياسيا لم يكن يتوقعه حكام اسرائيل ولا امريكا . ولذلك راحت السكرة وجاءت الفكرة .. وبدأت ابواق الدعاية تفكر بصوت مرتفع بما تؤدي اليه السياسة الاسرائيلية .

فقالت « شعاريم » (بوعلي اغودات اسرائيل) : « اذا سحبت اسرائيل اعترافها التكتيكي بقرار ٢٤٢ ، اذا ما زيفته الجمعية العمومية ، فان ذلك سيكون اول تحرك وابعده دلالة على السير نحو القطيعة مع الامم المتحدة . ومن الافضل ، على كل حال ، ان تطلق اسرائيل الامم المتحدة بدل ان يحدث العكس .

فامام التيارات العالمية المعادية لاسرائيل فان اشتراك اسرائيل في هذه الجمعية يقترب من وضع المحال » .

ولا شك ان هذا الاتجاه لجنوني . اما الواقع فانه مستمد من جوهر السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تدفع الى القطيعة بين اسرائيل والعالم .

معارك على الساحة الاوروبية

في الاسبوع الماضي استطاعت بعض العناصر الصهيونية ان تثير الشغب في مؤتمر للشبيبة الاوروبية ، الذي عقد في باريس لنصرة الشعب العربي الفلسطيني . وقد اشترك في المؤتمر ممثلو اكثر من ٢٠ منظمة من شبيبة فرنسا والمانيا وايطاليا وغيرها .

وهذا الاسبوع استطاعت العناصر المعادية للصهيونية في السويد ان تخرب ندوة دعت الى تنظيمها الاوساط الصهيونية في ستوكهولم ، عاصمة السويد .

فقد توافدت الى الندوة اعداد كبيرة من الطلبة واقترحت قرارا يندد بالسياسة الاسرائيلية ، واتخذ القرار بالاكثرية .. ان هذه الظاهرة في اوروبا اصبحت من مميزات وقتنا لان غلاة الصهيونية في بلادنا اصبحوا يرون انفسهم شمشون هذا العصر الجبار .

ريبورتـــاج صحفي عـــن عرابـــة البطـــوف

الائتلاف القائم يجسد ارادة الاهلين ويخدم مصالحهم

★ انجـــازات تثلـــج القلـــب في وجـــه نـــار الاضطهـــاد ..
★ عـرابـــة محـرومــة من نـور الكهربــاء في عصـــر النــــور ..

بقلم : جميـل شحـادة

جولتنا الصحفية هذا الشهر كانت في قرية عرابة البطوف ، وعرابة « اشهر من نار على علم » . فمن لا يعرف هذه القرية ، لا يعرف شيئا عن سياسة الاضطهاد القومي وسياسة الحرمان التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل منذ ربع قرن . ومن لم يسمع عن مصادرة أخصب أراضي هذه القرية ، أراضي البطوف ، و « بالمراجل » العديدة التي جرتها الحكومة ، على هذه القرية ، العنيدة والصامدة ، لانها رفضت ان تطأطيء الراس ؟ ومنحت أبناءها الشيوعيين ثقتها واسلمتهم مع العناصر الشريفة الاخرى قيادة القرية .

تقع قرية عرابة على المرتفعات الجميلة المشرفة على سهل البطوف في الجليل الاسفل . وككل القرويين الطيبين يحب سكانها ، وعددهم ٧ الاف ، قريتهم ويتشبثون بكل شبر منها . وفلاحوها من أنشط الفلاحين في فلاحة ما تبقى لهم من أرض ، بعد ان صادرت السلطات اكثر من خمسة الاف دونم بحجة اقامة المشروع القطري للمياه ، وذلك من اصل ٣٠ الف دونم تمتلكها القرية . وعمال عرابة ساهموا في تشييد البنايات الفخمة في طول البلاد وعرضها ، وكلهم يحبون التطور والتقدم والعلم فيبلغ عدد تلاميذ مدارسها ٢٨٠٠ تلميذا . ولكن الاماني والرغبات شيء وتحقيقها شيء آخر .. ولنر كيف تم ذلك ..!

مجلس عرابة المحلي

قبل ٧ سنوات تكرمت الحكومة وعينت مجلسا محليا للقرية . وفي شهر ايار من السنة الجارية جرت الانتخابات لهذا المجلس للمرة الثانية وتشكلت ادارته من جميع الكتل الممثلة فيه ، وعدد اعضائه تسعة .

وقد حصلت كتلة الجبهة الدمقراطية (وتضم الشيوعيين والدمقراطيين) على ٣ اعضاء ، (كانت من عضوين في الدورة السابقة) ثلث اعضاء المجلس وهي أكبر كتلة .

توجهت الى المجلس لالتقي بالمسؤولين فيه هناك . وحين وصلت المبنى تأكدت ان البناية مستاجرة . دخلت مكتب المجلس فوجدته يعج بالمكلفين الذين حضروا ليسددوا ما عليهم من ضرائب ومستحقات فظننت ان ذلك صدفة فسألت المسؤولين فقالوا هكذا كل يوم ، على الرغم من ضيق المكان !!

قابلت اول ما قابلت رئيس المجلس السيد مصطفى ابراهيم غزال عاصلة ويعد ان عرفته بنفسي وبالقصد ، رحب بي في ديوانه العامر ، وبعد ان ارتشفنا القهوة السادة تفضل بحديثه عن المجلس وشؤونه . .

لقد انتخبت رئيسا لاول مرة بعد الانتخابات الاخيرة التي جرت في شهر أيار من هذه السنة ، فقد اتفقت الكتل الممثلة في المجلس على اقامة ائتلاف شامل ، اخلاصا منها لوحدة القرية ، وضمانا لرعاية مصالحها ، وتلبية لرغبة السكان في خدمة القرية بالقاء المسؤولية المتساوية على جميع الاعضاء في تسيير شؤون المجلس وأعماله . وانتخب المجلس ٤ نواب للرئيس ، أي عن كل كتلة نائبا ، فعدد كتل المجلس خمس .

هبات من الحكومة ((يوك))

وقال اننا نعتمد بالاساس على الضرائب التي نجبيها من الاهالي في تنفيذ واجباتنا ، فلم نحصل حتى الان على قروض او هبات خاصة من الحكومة ، فالحكومة تعدنا بالمساعدات ونحن على انتظار الوعد. ونحن الان ، مثلا ، مقدمون على بناء مدرسة ابتدائية وقد وعدت الحكومة بالمساعدة . وسنقوم بتعبيد مسافة ثلاثة ونصف كيلومتر شوارع داخلية، هذه السنة ، على حسابنا وحساب الاهالي ، بعد ان جاء رد الحكومة بانها لا تستطيع مساعدتنا في هذا المجال في السنة المالية الحالية . ونقوم الان بالتحضير لادخال الكهرباء الى قريتنا . وقد دفعنا ما طلب منا لشركة الكهرباء ، كدفعة اولى مبلغ ١٢٠ الف ليرة . ويرجع الفضل في ذلك ايضا الى استعداد الاهالي الذين يتجاوبون مع مجلسهم في الكبيرة والصغيرة . وعدتنا الحكومة بمنحنا قروضا لهذا المشروع ، ونحن نطالب ب ٥٠٪ من تكاليف المشروع قروضا بفائدة بسيطة . ولكن حتى الان لم نستلم جوابا على ذلك منها.

واضاف يقول : امامنا الكثير كما ترى للعمل في قرية عرابة وامامنا أربع سنوات . ونحن مصممون على خدمة القرية وكلنا امل بان تنجح في انجاز ما هو لمصلحة القرية والمواطنين.

شكرته واستودعته . ورحت أبحث عن احد نواب الرئيس الاربعة السيد فضل احمد كناعنة . وفي الطريق ظلت ترن في اذني تلك الجملة الاخيرة التي قالها رئيس المجلس « امامنا الكثير كما ترى ، للعمل في قرية عرابة » .

أيقظنا صاحبنا السيد فضل كناعنة من نومه فازعجناه ولكنه لم ينزعج ، رحب بنا كالعادة عند العرب ... الضيافة أولا والحديث بعدئذ ، أبلغته هدف زيارتي وعرفته بنفسي ايضا فرد أهلا وسهلا .. بدا حديثه بحرارة لمستها في لهجته ، عن شؤون المجلس ومصلحة القرية .

فشرح أهداف الادارة الحالية واهمها اقامة بناية للمدرسة وربما بنايات . ولا ابالغ ان قلت اننا سنحتاج في كل عام لغرف جديدة . اما البناية المزمع اقامتها من ٢٢ غرفة . وتحدث عن مشروع الكهرباء منذ الدورة السابقة . رجوته ان يحدثنا عن دور الجبهة في المجلس ونشاطها .

اكد الرفيق فضل نعامنة في بداية حديثه على أهمية التعاون بين كل أعضاء المجلس والعناصر الشريفة في القرية . وقال نحن الشيوعيين رفعنا دائما هذا الشعار لانه يخدم مصلحة القرية والمواطنين .

واضاف قمنا بدور هام في التوفيق من أجل اقامة هذا الائتلاف الشامل، وقضينا شهرين بعد الانتخابات بذلنا أقصى الجهود وقدمنا كل الامكانيات من أجل اقامته ، ومع اننا أكبر كتلة في المجلس لم نطلب لانفسنا مكسبا خاصا ولا منصبا يميزنا عن أي منصب اخذته أصغر كتلة من كتل المجلس ، أعطينا ونعطي المجال لزملائنا وشركائنا ان يخدموا البلد بالاسلوب الذي يرونه ملائما وخاصة فيما يتعلق بمطالبة السلطات الحكومية لمساعدة القرية ، حتى لا «تتجفل» هذه السلطة «الجبارة» ..! وحتى نسقط حججها وأحابيلها وتفند ادعاءاتها بالواقع ، حملنا شركائنا وزملائنا مهمة مراجعة السلطات والسعي لديها من اجل تقديم المساعدات المطلوبة للقرية ، ونحن بدورنا نقوم بما انيط بنا من مسؤولية نعتز بها كغيرنا من المخلصين ، في تجنيد الاهالي للتعاون مع مجلسهم والتجاوب معه وتنفيذ صلاحياته .

هكذا كنا في الدورة السابقة وهكذا نحن الان وسنظل . مصلحة القرية أولا واخيرا .

واقـــع عرابـــة صفعة لسياسة الاضطهاد

وقال الرفيق فضل لقد علمتنا الخبرة في السنوات الماضية ان هذه الحكومة لا تضمر خيرا للقرى العربية وللمواطنين العرب . فواقع عرابة وحده يكفي ليشكل صفعة لسياسة الاضطهاد القومي .

فقد أخذوا منها كل شيء ، كما أخذوا من كل قرية عربية ، ولكنهم لم يعطوها شيئا . من قال ان قرية كبيرة كعرابة يجب ان تظل بدون كهرباء بعد ٢٥ عاما على قيام دولة اسرائيل ، وان تظل محرومة من كل تطوير ، والا تتجاوز ميزانية مجلسها حديث السن ، ال ٢٥٠ الف ليرة !!

من قال ان تحرم قريتنا من ابنية لائقة للمدارس الابتدائية ؟! ولا توجد مدرسة ثانوية ...! وتلاميذ المدرسة الابتدائية (٢٨٠٠ تلميذ) يتعلمون في غرف أشبه بالزرائب ، مستاجرة ، مبعثرة في جميع انحاء القرية وتعاني صفوفها من الازدحام ففي كل غرفة ٥٠ ـ ٥٥ تلميذا ..!

ومن قال انه قرية كعرابة بنى عمالها العريقون أفخم الفنادق والعمارات والمشاريع في المدن اليهودية ولا يجدون عيادة لانقد « لصندوق المرضى » .. والعيادة القائمة يزورها الطبيب العمومي الوحيد ثلاثة أيام في الاسبوع فقط .

هذا ويزيد عدد أفراد عائلات أعضاء الهستدروت في عرابة عن ٣ آلاف نسمة ؟! من قال ان يحرم مجلسنا المحلي من صلاحياته على ٢٤ الف دونم أرض من أصل ٣٠ الف دونم أراضي القرية ..!! فلمن هذه الاراضي ؟ حتى لا يلقى ابن عرابة أرضا لاقامة بناء للسكن ضمن مسطح

انجـازات تثلج القلب ازاء نـار الاضطهـاد

واستعرض الرفيق فضل بعض الانجازات التي قام بها المجلس على الرغم من كل ما واجهه ويواجهه من مصاعب : اشترينا في الدورة السابقة قطعة ارض من مال المجلس، لاقامة بناية للمدرسة . ونامل ان تجهز هذه البناية في بداية السنه الدراسية القادمة .

اقمنا هذه السنه ـ بامكانياتنا الخاصة ـ صفا ثانويا وهو الصف التاسع ويتالف من شعبتين .

عبدنا حتى الان مسافة ٤ كيلو مترات شوارع داخلية وطريقا زراعيه للفلاحين . وكل ذلك على حساب المجلس والاهالي ما عدا ٤٥٠٠ ليرة قدمتها وزارة الزراعة مساهمه في تكاليف الطريق الزراعي .

نقوم باعداد خارطة هيكلية للقرية بحيث تتضمن جميع الابنيه القائمه وتوسيع مسطح القريه لسد حاجه السكان في التوسع السكني .

قمنا ونقوم بالدفاع عن حقوق المزارعين والمطالبة بالتعويض عليهم بسبب خراب محاصيلهم ، وقد اثمر ذلك احيانا .

نهتم برعاية شؤون الشباب وتنمية مزاياهم الرياضية ، فقد استاجرنا قطعة ارض لمدة عشر سنوات واقمنا عليها ملعب كرة قدم .

والضرائب المفروضه على المكلفين في عرابة هي من اقل نسب الضرائب المفروضة لدى المجالس المحلية الاخرى فلا تزيد عن نصف لره على المتر المربع الواحد على الابنيه كضريبة عامة .

يقوم المجلس بجمع النفايات من بيوت القرية .

ونصرف على الخدمات العامة ومختلف المشاريع ما يقارب من ٢١٠ الاف ليرة من أصل ٢٥٠ الف ليرة مجموع ميزانية مجلسنا .

الحكومة تبتلع ضريبة الملك

واشار الرفيق فضل نعامنة الى موقف السلطات المميز ضد القرى العربية فيما يتعلق بالهبات وضريبة الملك .

فبينما الهبة المقرره للمجلس تبلغ ٢٨ الف ليرة يحصل المجلس فقط على ١٠ الاف ليرة . وتبتلع وزارة المالية ضريبة الملك التي تجبيها من القريه عن الابنيه والاراضي الواقعة ضمن صلاحية المجلس . فمن أصل ٧٠ ـ ٨٠ الف ليرة يحصل المجلس فقط على ١٢ الف ليرة تقريبا .

ووزارة الصحة لا تقدم الا ٢٠٠٠ ليرة تعرف راتبا لموظف الصحة . بينما تبلغ معروفات المجلس المحلى على الخدمات الصحية ١٥ الف ليرة .

خرجت من القرية وانا افكر في برنامج كنت شاهدته على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم السبت بتاريخ ٢٥-١١-٧٢ ، بعنوان « عرب اسرائيل في عام ١٩٧٢ » عرض فيه الفيمون على البرنامج العربي شريطا مسجلا « لاحتفالات » تعبيد شارع في قريه القيبلة (نعمة كبرى والله ..!!) وتعبيد بعض شوارع داخلية في قريه مجد الكروم ... « بركة » من جيوب اهل مجد الكروم انفسهم .. وعرضا عن « بازار » اقامه مشغل خياطة للنساء في ام الفحم ... وعن ماكنة حديثة تقطف الزيتون .. في الوقت الذي احجمت الشركات عن شرائه هذا العام ، وعن نية الحكومة اقامة



كان كل شيء في مقهى ريختوف هايركون هادئا وساكنا في هذا الصباح النيساني كان الجالسون يحتسون المشروبات المنعشة ويرتشفون القهوة ويتبادلون آخر الانباء . ولم ينتبه منهم أحد الى الشبان الثلاثة الذين دخلوا ومعاطف المطر مسدولة على أيديهم . وظل واحد منهم قرب الباب أما الاخران فمرا بسرعة الى وسط الصالة وبغتة اخذا يطلقان الرصاص ثم هربوا وسط جو الفزع بعد ان قتلوا شخصين

وسرعان ما حضر البوليس فتبين له ان احد القتلى حاول الدفاع عن نفسه اذ كانت قبضته متجمدة على مسدس من عيار ثقيل ثم صار معروفا ان ضحية هذه الهجمة هما المدعو شيمتوف مزراحي صاحب منزل للقمار في تل أبيب وحارسه هارون مالياخا .

نـوادي القمـــار

تمت حادثة القتل هذه فجأة وبلا سبب ظاهر ، ولكن هذا لم يضلل أحدا فكل عارف ببواطن الامور أدرك بسهولة ان هذا القتل : كان مدبرا وكان يهدف الى غرض معين . ولذلك ما يبرره اذ ان دور القمار التي تكاثرت خلال السنوات الاخيرة في مدن اسرائيل ليست مجرد مكان للعب القمار المحرم قانونيا ففيها عادة يدير المجرمون من كل نوع أموزهم . والمعتاد ان لا يظل صاحب الوكر بعيدا عن العمل السري . ولهذا فليس من قبيل الصدف .

ان كبس ٤٧ دارا للقمار لم يعد بأية نتيجة على حد قول المدعي العام الاسرائيلي شمغار علما بان هذه الدور هوجمت ١٤٩ مرة خلال الفترة من شهر يناير عام ١٩٧٠ حتى شهر ابريل عام ١٩٧١ ، لان أصحابها يتخذون تدابير الحذر في وقت مناسب فلا يبقى امام البوليس الا ان يصطنع « جو الفزع » .

ان ذلك القتل المزدوج في المقهى يحمل كما يقول المحققون أثرا واضحا من الاساليب التي اختصت بها عصابة المافيا عندما تريد أن تصفي حسابها مع ضحاياها .

الجريمة والجنس والمخدرات

يستفاد من المعلومات التي ذكرتها نشرة « نيويورك انسكلوبيريك المناخ » (لعام ١٩٧٠) انه ارتكبت في اسرائيل بالنسبة لكل مائة الف فرد من سكانها ٢٦٩ جريمة قتل أو محاولة اغتيال . وهذه النسبة أكبر مما هي عليه في فرنسا (٢٥٨) وفي اليابان (٢٤٣) وفي استراليا (٢٠٤-٢٠) وفي النمسا (٢٠) . ومن حسابات موكابيا دين مراسل صحيفة «يورشليم بوست» ان بين كل أربعين فرد من سكان تل أبيب التي يقطنها ٨٠٠ الف شخص يوجد مجرم محترف ويضاف الى وجود العصابات المسلحة هنا انتشار العهر (وخاصة في سن المراهقة) والقوادة . وقد ذكرت الصحيفة المذكورة اعلاه انه يوجد في اسرائيل لا أقل من خمسة آلاف مومس مراهقة .

والشباب هو المتضرر الاول من رداءة ظروف السكن والغلاء وانحطاط مستوى المعيشة فلا عجب من انتشار الجريمة بينهم بصفة خاصة . وتدل معطيات دائرة مكافحة الجريمة على انه في القدس وحدها يوجد على اقل تقدير ٢٥ ـ ٣٠ عصابة تضم كل واحدة منها ٥ ـ ٢٠ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٨ سنة .

بليغة عن انتشار تجارة المخدرات . فبينما صادرت سلطات الجمارك في عام ١٩٦٦ كمية ١١١ كيلوغراما من الحشيش ، بلغ رصيدها في عام ١٩٧٠ أكثر من ٤ أطنان . وتجدر عند ذلك الاشارة الى ان السلطات لا تضع يدها الا على جزء صغير من هذه السموم التي تهربها الى الداخل عصابات المجرمين المرتبطين ارتباطا وثيقا بتجار المخدرات على النطاق الدولي .

الى أين المصير ؟ أعطى الجواب الوافي على هذا السؤال مؤخرا رفائيل ياكوبي مدير شرطة تل ابيب. فقد اعترف هذا الشرطي المسؤول عن امن وحياة سكان العاصمة الاسرائيلية وضواحيها ، بان عدد هجمات قطاع الطرق في منطقته قد ازداد حسب المعلومات المتوفرة لديه بنسبة تقارب ١٢٥ بالمائة قياسا الى عام ١٩٦٩ . والسبب كما يرى يكمن في سهولة اقتناء مسدس رشاش جديد من طراز « عوزي » والعتاد المناسب له في « السوق السوداء » . وثمن ذلك كله لا يزيد على ١٠٠ ليرة اسرائيلية .

فلا غرابة اذن في ان الصحف الاسرائيلية تنشر كل يوم تقريبا اخبار السرقات ونهب السيارات والسلب المسلح في الشوارع ، والغارات على البنوك مع اطلاق الرصاص والقتل .

وفي ربيع عام ١٩٧١ نظرت محكمة تل ابيب خلال يوم واحد فقط في قضيتي عصابتين من المجرمين نهبوا بنكين . احدى العصابتين مؤلفة من ستة لصوص تصرفوا على نمط رعاة البقر من هوليود ، فاقتحموا البنك مسلحين بالمسدسات الرشاشة « عوزي » وهم يصرخون « غارة ـ لا تتحرك ! » وأطلقوا بضع طلقات لتخويف موظفي البنك وزواره القلائل ثم هربوا في سيارة كانت تنتظرهم ، بعد أن سرقوا من شباك الصرف ٤٠ الف ليرة . وكان بين هؤلاء المجرمين الذين مثلوا امام المحكمة جندي عمره ١٩ سنة . أجل ان الدعاية العسكرية المسعورة تفعل فعلها الاسود وتطلق شبيبة اسرائيل من عقال أية محاسبة خلقية عن سلوكها .

أما العصابة الثانية فكانت تضم أربعة مجرمين سرقوا من بنك آخر ١٢ ألف ليرة فقط . وما ذلك الا لانهم بسبب توتر اعصابهم لم يمعنوا النظر في الصندوق .

وردا على سؤال مندوب صحيفة « يورشليم بوست » : « ما هو مصير اسرائيل اذن ؟ » أجاب ياكوبي مدير شرطة تل أبيب بلا ادنى تردد ان أعمال العصابات المسلحة في اعتقاده ستشتد في المستقبل .

« قيصر » الكرة ..

زعيم اللصوص

اذا ما نظرنا الى تنوع الجرائم المرتكبة واتساع نطاقها وتزايد عدد الاشخاص الذين يرتكبون اعمالا مخالفة للقانون ، خرجنا حتما باستنتاج حول وجود شكل من الجريمة المنظمة في اسرائيل على غرار الجريمة الاميركية ، بالرغم من ان السلطات تصر على انكار ذلك ولا يمكن لتصريحات المدعي العام الاسرائيلي شمغار ، ومدير شرطة تل ابيب [illegible]

وزيفوا بطاقات اليانصيب الرياضي واشتروا ذمم لاعبي فرق كرة القدم وذلك لكي يحشوا بنتيجة المباراة جيوبهم نقودا .

وزكمت رائحة الفضيحة الانوف بعد ان فضح شموئيل تمير النائب في الكنيست نشاط عصابة المافيا في العاب كرة القدم . وعندما التفت اللجنة التي كلفت بالبحث في ظروف الفضيحة وقف تمير امام اعضائها كشاهد فاكد ان عصابة المجرمين هذه قد قبضت بيدها على زمام الامور في الرهان وانها « اشترت » لاعبي كرة القدم بسعر ٥٠٠ ليرة اسرائيلية عن كل مباراة وسمى خمسة او ستة أشخاص من زعماء العصابة . وبعد ان اطلع رئيس اللجنة على قائمة الاسماء أكد ان الاسماء الواردة فيها تنطبق على تلك التي عرفت من استجواب الشهود الاخرين ، وهؤلاء « الشهود الاخرون » وبينهم كبير مدربي كرة القدم سابقا تطقوا باسم زعيم عصابة المافيا الرياضية ، فظهر انه ليس الا واحدا من كبار قادة المنظمات الرياضية الاسرائيلية المدعو تسفي بريم والملقب « بالقيصر » .

وكان شيخ العصابة الحاذق هذا والذي ظل طيلة ١٧ عاما يشيع الفزع والخضوع في دنيا الرياضة في اسرائيل كلها ، يشرف على مقادير ونظام ارباح جماعته من الرهان على كرة القدم ويتصرف بتشكيل فرق كرة القدم وتعيين المدربين الخ ..

وذكر تمير ان عصابة المافيا في كرة القدم والتي يقودها تسفي بريم اختلست ١٠٠ الف ليرة من صندوق رابطة كرة القدم وهذا المبلغ كان مخصصا للاغراض الثقافية .

ومن الطريف جدا تعليل شموئيل تمير سبب بقاء النشاط الاجرامي الذي مارسه تسفي بريم وعصابته طيلة سنوات عديدة بعيدا عن ان يناله العقاب . فقد لفت نائب الكنيست انتباه اعضاء اللجنة الى ان اسرائيل ، على حد قوله ، هي « البلد الوحيد في العالم الذي تؤدي فيه لعبة كرة القدم وظيفة سياسية » .

وادلى تمير ببراهين دامغة تفضح الصلة الوثيقة بين عصابة المافيا وصراع الاحزاب السياسية حتى ان اللجنة اسرعت في الاعتراف بصحة معظم الحقائق وثبوت مسؤولية « القيصر » وعجلت بالانتقال الى مناقشة مسائل رياضية بحتة .

بيــان مــن اللجنــة القطرية المبــادرة لاجـــل اقــرث وكفــر برعــم

اجتمعت اللجنة القطرية المبادرة لاجل اقرث وكفر برعم مساء الثلاثاء ٥-١٢-٧٢ برئاسة المطران يوسف ريا ، وباشتراك ممثلين من لجنتي أهالي القريتين ، وقد شملت أبحاث الجلسة الاستماع الى تقرير مفصل من ممثلي لجنة برعم في اللجنة القطرية عن التطورات الاخيرة في المجلس المحلي للجتنين ، حول ما يسمى بمشروع ((تطوير العقبة)) الرامي الى تطوير قطعة ارض في الجش تعرف باسم ((العقبة)) لتصبح حيا للسكن لمشردي كفر برعم الساكنين في الجش منذ ترحيلهم عن قريتهم سنة ١٩٤٨ .

وعلى ضوء التقرير اقرت اللجنة القطرية القرار التالي : ـ

١ ـ تعبر اللجنة القطرية عن تأييدها المطلق لموقف أهالي برعم الساكنين في الجش ، ولممثليهم في المجلس المحلي هناك في رفضهم اي برنامج من شانه ان يقضي على حقهم في العودة الى قريتهم ـ مسقط رأسهم .

٢ ـ ترى اللجنة القطرية في المشروع المذكور مشروعا قد سبق واعد من اجل القضاء على حق أهالي برعم الطبيعي بالعودة الى قريتهم التي أجلوا عنها ، ويهدف الى تسكينهم بشكل دائم في قرية الجش ضد ارادتهم .

٣ ـ وكذلك ترى اللجنة القطرية في هذا المشروع عاملا من شانه ان يوقع الانقسام والفرقة بين سكان الجش ، من جشيين وبراعمة ، وهذا المشروع قد يحمل في ثناياه ما يمكن ان يوقع الانقسام في صفوف البراعمة انفسهم .

٤ ـ وعلى ضوء موقف رئيس المجلس المحلي وبقية الاعضاء (المجلس مؤلف من ٧ اعضاء منهم ٣ من البراعمة و ٤ من ابناء الجش الاصليين) ، الذين اقروا باكثرية ضئيلة تبني المشروع وتنفيذه ، فاننا نرى في استقالة الاعضاء الثلاثة ، ابناء برعم من المجلس خطوة اضطرارية ، ونعلن بهذا تاييدنا لهم.

٥ ـ اللجنة القطرية تدعو رئيس مجلس محلي الجش وجماعته من أعضاء المجلس ان يتراجعوا عن عزمهم على السعي لتنفيذ المشروع حفاظا على حياة اجتماعية ودية بين جميع سكان القرية ، ومنعا للتخريب في نضال أهالي برعم في سبيل عودتهم الى قريتهم ـ مسقط رأسهم .

لا تنسوني !

وجد الاهلون في محطة براغ بلاطة رخامية جديدة، وهي من النوع الذي ينصب فوق القبور ..

وظهر ان احد ابناء القرى المجاورة لبراغ اوصى على اللوحة في العاصمة ، وجاء ليأخذها ولكنه نسيها ..

والجدير بالذكر ان على اللوحة نقشت العبارة : لا تنسوني أبدا .

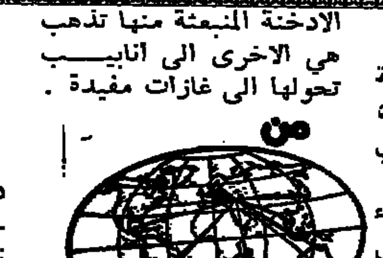
القمامة في خدمتك !

والقمامة هي الاوساخ المنزلية .. التي يزعج منظرها الناس وهي في اوعيتها عند مداخل المنازل ، وروائحها تزعج الاهلين .. وكم حاول المخترعون اختراع وسيلة تخلص الناس من القمامة على اسهل طريقة ولكن دون جدوى .

واخيرا يقولون انه تم في بريطانيا اختراع آلة اسمها البيروليزا ، وبوسعها ان تولد من اوساخ المنازل ثلاثة انواع من الوقود . اثنان منها سائلان احدهما ثقيل والثاني خفيف والنوع الثالث غاز يمكن الاستفادة منه في تشغيل المطابخ التي تعمل على الغاز .

وهذه الآلة تعمل بوقودها .. اي بالنار التي تستخرجه .

وتصور الآلة الجديدة كل شيء ، معدنيا او من الذلائل او فضلات الطعام ، ولا تسبب تلوث الجو ، لان الادخنة المنبعثة منها تذهب هي الاخرى الى انابيب تحولها الى غازات مفيدة .

بحث علمي في البكاء!

من يبكي اكثر الرجال أم النساء ؟ هذا السؤال اشغل الدكتور ينداراا من جامعة ماك جيل الكندية ، لذلك اجرى بحثا علميا .. فجاء بفرقة من الرجال واخرى مساوية في العدد من النساء .. وكانت الاعمار تتراوح بين ١٧ سنة الى ٣١ سنة .. وعرض عليهم مجموعة من الاسئلة .. اما الرجال والنساء فقالوا له : اننا مررنا في ازمات أبكتنا لفترات متباينة (من بضع ثوان الى قرابة ثلاث ساعات) ، واتضح ان معدل بكاء الرجل يقل دقيقتين تقريبا عن بكاء النساء الذي قد يمتد بهن البكاء من دقيقتين حتى ربع ساعة .

اما الرجال فبكاؤهم اسهل من النساء في حالات الفرح ـ اما النساء فبكاؤهن في الاحزان اسهل من بكاء الرجال (بنسبة ٨٨٪ من النساء مقابل ٣٦٪ من الرجال) .

اهــالي القرية في حـيرة !

في سويسرا قرية تدعى داليكون ، وهي تقع على جبل وعدد سكانها ١٦٠٠ نسمة ، ولكن ينقصها طبيب .. فهي منذ أجيال تحاول أن تستهوي الاطباء كي يتفضل احدهم فيسكن فيها ، ويتولى رعاية مرضاها .. ولكن هيهات.

واخيرا اعلنت القرية انها مستعدة لتقديم مسكن محترم جدا مع قطعة ارض للطبيب .. ولكن لم يستهو هذا أحدا من الاطباء المحليين .. بل اطباء ما خارج سويسرا ، ولكن هنا تدخل القانون السويسري الذي لا يبيح عمل الطبيب الاجنبي الا في مكان تعداد سكانه يبلغ خمسة آلاف نسمة . لذلك اتفق عدد من القرى المجاورة ان يكونوا وحدة عدد سكانها يزيد على الخمسة آلاف نسمة .

ادب ثقافة فنون ★★★ ادب ثقافة فنون

عصام العباسي

حسناء في الخمسين

القيت في الاحتفال بالذكرى ال ٥٠ لقيام الاتحاد السوفييتي :

غنى المحبين انشاداً مطربةً
لكنه في نشيد الحب ما طربا
يقضي الليالي مع الآهات يصعدها
متيماً ، لسناء السعد مرتقبا
اضحى التفاؤل في اخلاقه خلقا
وانه بهدوء الفال كم غلبا
لا يعرف الشؤم ، رغم الشؤم ، خافقه
فما تنفس الا العزم والغضبا
يستيقظ الفجر في عينيه عن أمل
يبدو له في احتلاك الليل مقتربا
سيمزع الليل ، قد اضناه كلكله ،
حتى يصير على أطماره اربا
حتى ترف على الجنثات مشمسةً
لا تعرف الليل والآهات والوصبا
ما زال في صدره نبع لريقة ،
رغم الصديد ، سيسقى ماءها عذبا
حسناء ، يا صحب ، في الخمسين يعشقها
صارت له في الهوى انموذجاً قشيبا
خلابةً ، في وجوه الحسن معجزة
يزيدها الدهر في ادباره خلبا
يزداد فيها الصبا مع كل سانحة
ان تكمل القرن تصبح فلتة عجبا
أم رؤوم لها أولادها مئة
تفرقوا لغة واستجمعوا اربا
يبنون اروع ما يبنى لامهم
حتى تجاوز خلابها السحبا
حتى تكون لاهل الحب اجمعهم ،
كي يزهر الحب في ارجائهم ، سببا

قصة قصيرة — الغرفـة رقم (٢٥)

بقلم : نـاجي ظـاهر

اذا عدت الى مكانك في الغرفة القديمة ، لن ترى « منها » ، الا الذكرى ، ستمر في بخار الياس مرة ثانية ، .. اصدقاؤك سوف ينظرون اليك نظرة استغراب ، ليس هناك من لا يعرف القصة ، التي بدأت ، دون علم منهم .

كان ذلك منذ امد بعيد .. بعيد بالنسبة لك انت فقط ، اما بالنسبة لهم فانه جديد .. وحتى تلك الساعة ، لم يكن اي منهم قد تنبه الى علاقة ما تربطك بامرأة غريبة .. وماذا تفعل ؟ ها هو امرك قد انتفضح . عرف محمود ومالك وسميع ، بكل ما يمكن ان يعرفه انسان . كان ذلك صدفة ، وانا اعرف انك لا تحب الصدف ، لكن صدقني ، وقعت يا مسكين ، فليس لك الا الصبر . اسمعني جيدا ، لن الومك ، فلست من الذين يلومون ، انا اعرف ان اللوم قد يدفع الى الاغراء بالمزيد ، كما يقول الشاعر القديم .. لن افعل من هذا اي شيء .. لكن لماذا تزوجت ، لماذا وضعت نفسك في الحلقة المفرغة ، قبل ان تبلغ سن الرشد ، لماذا فعلتها يا مسكين ؟ .. ما كنت اتوقع ان يحدث لك مثل هذا لكن وما دام، قد وقع ما وقع ، فلا بد من ان تتدارك الامر . يجب اولا الا تعود الى غرفتك القديمة . اجلس هنا . حسنا . ان القريب يعيش على الذكرى ، لن يطول الامر لكن يجب ان تفعل هذا ، .. في بداية الامر ستجد نفسك في اكثر من قيد .. الف عين ستفتح نافذتها عليك .. سيراقبونك ، ولن يجدوا طريقا ،غير المراقبة فكن على حذر .. لا تجعلهم من فوق ، كن على اهبة تامة .. عد الى الغرفة التي عرفوك فيها ـ الجديدة ـ وكان شيئا لم يحدث .. ، ولماذا يحدث ايها المسكين .. حتى المراة التي احببتها ، بينك وبين نفسك ، يلاحقونك عليها ، ماذا تبقى لك ؟! ها هم قد دخلوا الى عالمك .. وانت لاه عنهم . كيف ، لماذا ؟ .. وباي طريق عرفوا ؟ .. انت لم تصل الى نتيجة حاسمة بعد. كل ما تعرفه ان عجوزا شمطاء من نساء الحي ، ابلغت « الشرطي » ، انك تلاحق امراة مشكوكا في امرها .. بالطبع لم يلق « الشرطي » عليك القبض ، فهي ابرع من هذا كثيرا . انهم في هذه « المدينة » لا يفعلون الا الاعاجيب .. لذلك كنت تتكلم كي لا تترك لاي منهم ان يعبث بك .. شنقوا صديقك « طه عبده » ، رأيتهم ، في المنام ، يفعلون ذلك .

هو ايضا شنق من اجل امرأة ، بالضبط كما قد يحدث لك .. لكن احدا لن يتجرأ على الصراخ في وجوههم ، .. لك ان تقول كل شيء ... ومن قال لك ان « طه » قد شنق بالمبني للمجهول ، الضمة فكسرة ففتحة ، من قال ان الامر يمكن ان يجري وبمثل هذه البساطة، ورقة صغيرة ، قطعة من ورق كالح اللون . لم يكلفوا انفسهم بارسال اكبر منها الى اهل « طه » ، ... وانتهى كل شيء ، جاء في آخرها ... التقرير بان « طه » وجد في الغرفة رقم (٢٥) ميتا ، وذلك بان مزق الفرشة التي قدموها له ، وشد على رقبته الى ان مات .

هكذا انتهى امر « طه » وهكذا قد ينتهي امرك .. لقد كانوا خبثاء معك ، وحتى الان لم تثبت عليك التهمة ، لم ولن يصدق ـ احدهم ـ انك قد سرت معها ، فانت رجل تبني حياتك اول باول ، لكن ماذا تفعل اذا ثبتت عليك التهمة ، لا بد ان تعترف .. والا فسوف تعذب الى ان تفقد القدرة على التمييز بين ما هو شر وما هو خير .. عندها لن تستطيع الا ان تعيش انسانا نصف ... وفي مثل هذه الحالة يكون الموت اولى بك ... وان تموت بخيوط تمتعها من قماش الفرشة التي تقدم لك لتنام عليها .. وان تقتل بشرف ، خير الف مرة من ان تعيش البقية من حياتك مشردا ووحيدا .

اسمعني جيدا ، ارجع الى غرفتك ـ الجديدة ـ فكر جيدا ، لا تكن جبانا ، قليل حيلة . انت تحبها ، او تخشى ان يقال ذلك ؟ وماذا لو قيل !! ماذا ؟ سيقال انك اخطأت في الزواج ؟ طيب انت تريد ذلك ، واذا طلبوا منك ان تعترف ، (وانا اعرف انهم لن يفعلوا ذلك ، الان على الاقل) فافعل .. آه انا اعرف ما زلت انت . انت . لم تتغير منذ كنت صغيرا ، كنا في المدرسة ، لم يكن احد منا قد بدأ يعرف معنى الحب ، ومعنى الارتباط بامرء آه ما كنت تستمع الى صوت الاستاذ « سمير » يقول ، ان الموت في الحب خير الف مرة من الحياة في الظلام والحقد . اجل ما زلت تذكر ذلك .. حتى انا !! ممتاز لا شيء اجمل من هذا ، لكن يجب ان تفكر ، فان تموت من اجل امرأة شيء طبيعي ، لكن ان تعيش من اجلها شيء خارق للطبيعة . ولن احدثك عن نبيل ـ صديقي الجديد ـ حتى في زيارته الى بلاد بعيدة ، ربما روسيا ، كان قد اكتشف انه يحب ، لو انه تذكر فتاته هنا .. لقد حاول ان يضع فتاته في حقيبة السفر ، لكنه خشي عليها ان تختنق .. او تعرف ماذا فعل ، لقد فضل ان يتركها في بلادها ..

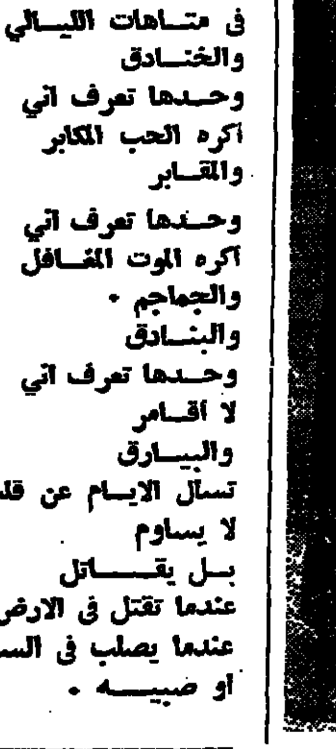
يجب أن تعرف ، لم آت الى هنا لكي اتكلم .. كل شيء سوف ينتهي سواء تكلمنا ام صمتنا ، لكن حياتك علي غالية ، وحتى عليها هي .. الا تصدق ؟

اسمع .. ارجوك ، يجب الا تخرج .. عد الى غرفتك ، ولتكن ذكرى ، احتفظ بها لنفسك .. ماذا تقول ، سيلاحقونك الى الغرفة الثانية ؟! لا اظن ذلك انهم اخبث من هذا .. لن يفعلوا ، صدقني انا اعرف كل شيء ، انهم لا يريدون اليوم الا شيئا واحدا ، هو ان تظل قابعا في غرفتك ، وقد يحتاجون اليك في المستقبل .. انت تفهم ماذا اقصد فاياك هذا الحب ولن اكون لئيما فليس اللؤم من طبعي ، لن اقول لك انس الذي كان ، فهي اجدر بالذكرى .. والبقية عليك ، فليس من حرج اذا شطح الخيال ، او فكر الراس ، كل هذا بالمقدور .. لكن يجب ان تكون حذرا .

★

وكل ما اريده الان هو ان ترجع الى غرفتك ، اقصد الغرفة الثانية ، لكي ترتاح قليلا ، فقد تعبت عنك ، ان العيون ستختفي هناك ، ولن تتسع ، وحتى اذا اتسعت ، فانا اعتقد انها لن ترى شيئا .. ولهذا كله اشعر انك ستكون اهدأ بالا .

سميرة محسن تعد اطروحة الدكتوراة في موسكو



ستباشر الفنانة سميرة محسن دراستها في موسكو لتعد أطروحة الدكتوراة في الاخراج المسرحي ... وستعود بعدها لتتولى التدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية .

وسميرة محسن ممثلة مسرحية ناجحه وبدأت عملها المسرحي وهي طالبة في الجامعه في قسم الاجتماع في كلية الاداب ، وخالها هو الكاتب المعروف عبد الرحمن الخميسي ، وزوجها فوزي فهمي ، الذي هو ايضا يعد اطروحة للدكتوراة في جامعة موسكو عنوانها : تاثير المسرح الروسي على المسرح المصري في العشرين عاما الاخيرة .

وهي تحمل شهادة ماجستير وكانت تعمل موظفة في بنك .

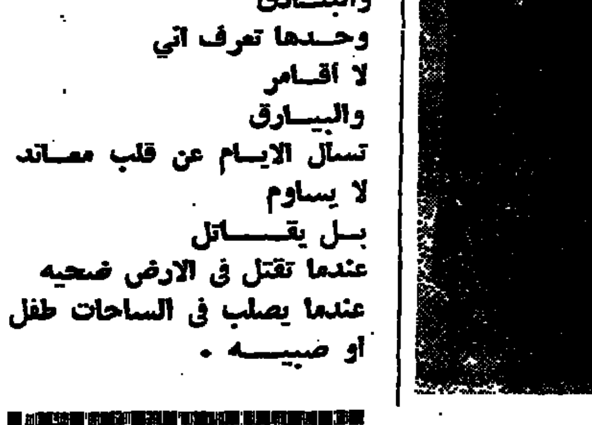
وتقول سميرة ان المسرحين ارادوا اظهار جمال جسدها عندما ظهرت على المسرح ، ولكنها بعد أن تقدمت في حياتها الثقافية صارت تدرك ان المال وحده لا يكفي لتكوين الممثلة الناجحة ، بل لا بد من الثقافة والاطلاع .

المقـــاتل

مفلح طبعوني ـ الناصرة

ان شرق النهر خائن
ان غرب النهر نائم
وحزيران مسافر
في بلادي
لا يهادن
ويغامر
وانا يا نهر وحدي
لستُ غافل
وانا وحدي اقاتل
كالشرار
في متاهات الليالي
والخنادق
وحدها تعرف اني
أكره الحب المكابر
والمقابر
وحدها تعرف اني
أكره الموت المقافل
والجماجم •
والبنادق
وحدها تعرف اني
لا اقامر
والبيارق
تسأل الايام عن قلب معاند
لا يساوم
بل يقاتل
عندما تقتل في الارض ضحيه
عندما يصلب في الساحات طفل
او صبيه •

« ازار » مسرحية جديدة في لبنان



مشهد من تمثيلية « ازار » .. وهي تمثل رجلا وقع بين ايدي النساء الصاخبات ..
الى اليمين تبدو « نضال الاشقر » في دور « زينب »

« ازار » كوميديا مستوحاة من « ليزيستراتا » التي وضعها ارسطوفان (٤١١ قبل الميلاد) ..

وقامت الممثلة اللبنانية الكبيرة نضال الاشقر مع الشاعر عصام محفوظ وروجيه عساف .. بتحويلها الى مسرحية عربية ... ووضع موسيقاها الموسيقار الكبير منير بشير .

وملخص التمثيلية اضراب النساء العرب عن الرجال حتى يتغير الانسان العربي بواقعه وجوهره .

اما « ليزيستراتا » في الاساس فتدور حول اضراب اعلنته نساء اثينا حتى يتم السلام مع اسبرطة في الحرب المعروفة بين البلدين .

اما في « ازار » فهي تدور في التهكم على « مظاهر الرجولة » ...

يبدو فريق من الرجال المتثائبين ويدخل رجل ليقول لاحدهم ان **أخته ذهبت خطيفة** : اي تزوجت أحدا من غير دينها ... فيهب هذا الرجل الذي قعد ووطنه يعاني ما يعانيه من مآسي ليغسل شرف العائلة بذبح أخته ... وهنا تهب النساء ويعلن الاضراب ، ويناضلن نضالهن ، حتى يدرك الرجل .. الرجل العربي ، دوره الحقيقي في مجتمعه .

« الشاعر المتوج بالغار »

مات في ايار الماضي « امير شعراء انكلتره » سيسل داي لويس ..

اما امير الشعراء في بريطانيا فلا يختاره الشعراء الانكليز ويبايعونه ، كما جرى مع **احمد شوقي وبشارة الخوري الاخطل الصغير** ، بل تعينه الملكة ..

وفي تشرين الاول الماضي أصدرت الملكة اليزابيث امرا ملكيا بتعيين خلف للامير السابق واختارت **السير جون بتجمان** والاسم الذي يطلق عليه هو الشاعر المتوج بالغار.

ويتقاضى الشاعر المتوج بالغار راتبا سنويا قدره ٧٠ جنيها وبرميلا من النبيذ الفاخر .

ويقول الشاعرجون بتجمان انه لم يكن يفكر ابدا بالحصول على هذا اللقب .. لان سابقيه في هذا اللقب كانوا من المبرزين في حياتهم المدرسية . اما هو فلم يكن كذلك !

ويمتاز الشاعر المتوج بالغار انه ليس كسابقيه في هذا اللقب ، لم يمدح البيت المالك ولم يكل عليه التحايا في المناسبات ، بل يتناول في شعره القضايا العادية كأحاديث المقاهي والكنائس والاحياء ، ولغته شعبية سلسة ، وتغلب على شعره السخرية من التقاليد الانكليزية .

«وفي حقلنا الاشواك تكبر»

بقلـم : حسـين فاعـور

ساحاول في هذه الكلمات ان اتعرض في شيء من التحليل لهذا الكتاب الذي صدر في المدة الاخيرة .

يحتوي الكتاب على اثنتي عشرة قصة أو لوحة فنية . ان أحمد نمر في هذا الكتاب يبدو لنا الانسان الذي يحس آمال شعبه ، ويعيش مأساة وطنه .. مأساة الارض التي حبلت فاجهضت ، والانسان الذي يموت كل يوم الف مرة ويدفع من دمه واعصابه ، ثمن الارتباط بالارض ـ المأساة .

ان الانسان في قصة أحمد نمر هو الحنين والالم والامل ، هو الصبر الممزوج باليأس ، هو الرجاء الذي آلمه طول الانتظار ، هو السؤال المرير لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ .

ان الطريقة التي يكتب بها احمد نمر جديدة ذات ملامح خاصة .

ان البناء الفني يختلف من قصة لاخرى وهو ذو أبعاد هندسية مثل « رسالة » « وفي حقلنا الاشواك تكبر » و « رقصة » وغيرها .

ان أحمد نمر كاتب ناشيء ما في ذلك شك ولكن ما قدمه لنا كان كاف لان يثبت ان هذا الانسان الذي نبت في هذه التربة الملتهبة قادر على العطاء الافضل .. وقادر ـ وهو الاهم من كل شيء ـ على مواصلة المشوار .

ان البرق اصبح عملية عادية في مجتمعنا لاسباب أهمها ظروفنا السياسية التي تحاصر كل انتاج على وتجعل عملية خروجه الى الحياة عملية تكاد تكون شبه مستحيلة وهو ما يدفع الكثيرين ، في كثير من الاحيان ، الى العدول عن الكتابة .

ولكن الرعد والمطر صار عملية عادية ايضا بفضل الاصرار الذي لا يقبل التحدي .

ان الكلمة لا تسجن فلا يفضل هؤلاء الذين يرفضون القيد .

هذا هو الطريق ، لا بديل سواه .. ان نعيش الواقع وان نرفض القيود مهما كان الثمن . ان نعيش قضية الانسان العادي والبسيط .

من كل هذه المنطلقات يكتب احمد نمر مؤمنا ان الحق سيعود الى نصابه لان قضية الانسان دائما تنتصر .

ان الانسان الذي يصر على حقه هو انسان شريف وشجاع ، ولكن الاصرار دائما بحاجة الى التشجيع.

ان ادباءنا المحليين ينتجون ولكن الناقد ـ وهو موجود بدون شك ـ يصمت ويواصل الصمت . وهذه مشكلة او ازمة يعاني منها انتاجنا المحلي كما يعاني منها الانسان الذي ينتج .

ان املنا ان يخرج هؤلاء الذين بامكانهم ان يتكلموا عن صمتهم حتى لا يحس الكاتب او الشاعر انه يصرخ في بئر لا قرار له . لقد ازداد في المدة الاخيرة انتاج ادبائنا ، وهذا شيء مشجع يدعو الى التفاؤل ويضع هؤلاء الذين يصمتون امام الحقيقة : لا صمت بعد اليوم .

ان احمد نمر كاتب يشق طريقه وان كتاب « وفي حقلنا الاشواك تكبر » ، كباكورة انتاج ، بحاجة الى وقفة طويلة ودراسة عميقة واعية تكشف الجوانب المختلفة في هذا الكاتب الناشيء وفي انتاجه ذي الملامح الجديدة .

والى اللقاء مع كتاب آخر لاحمد نمر ومع ناقد يبني لنا الطريق !!

مـن ذكريـات فنـان الشعـب

يعد عميد المسرح العربي **يوسف وهبي** للطبع مذكراته .. وأطلق عليها اسم **من ذكريات فنان الشعب** .

وتعود ذكريات الفنان الكبير الى ايام الحرب العالمية الاولى عندما شهد في سنة ١٩١٦ اول مسرحية .. على مسرح في حي الفجالة .. اطلقت على نفسها اسم « مسرح الشانزليزيه » .. ويصف يوسف المسرح المذكور بانه مكان في خرابة غير مسقوفة وغير ممهدة .. ومقاعدها دكك وصحاحير .

ومن ممثليها عرف عزيز عيد ونجيب الريحاني وأمين عطا الله وحسين رياض وصادق سامي وروز اليوسف ونظلة مزراحي ..

ويقول انه راى بعد العرض الممثلين يتقاسمون الاجر ... فكانت حصيلة الواحد منهم عشرة قروش ....

نحو سينما عربية بديلـة

تلتزم بقضايا الجماهير اليومية وتنفي السينما التقليدية المخدرة

بقلـم : سميـح صبـاغ

لقد اثبتت السنوات التي تلت حزيران ١٩٦٧ أن العدوان الاسرائيلي ليس انه لم يحقق اهدافه المرجوة باسقاط الانظمة التقدمية فحسب انما ادى الى نتيجة عكسية تماما هي بمثابة يقظة العناصر الشريفة الفاعلة والمخلصة وتفتحها على عالم تكشفت عيوبه ومواطن ضعفه ، ولم يكن ذلك على الصعيد السياسي فحسب بتمسك القيادات المتقدمة بالخط الصاعد ، رغم ما يتجاذبها من انخفاضات وتعرجات هي من طبيعة تلك الانظمة الحاكمة بل كان في قاعدة التحرك الثوري وقياداته الرسمية وغيرالرسمية في جميع مجالات الحياة الثقافية وهذا من اسس التحركات الثورية .

وهذه التحركات ـ هي في بداية طريقها وفي أوج نشاطاتها رغم كل ما في البدايات من صعوبات ورغم كل الحواجز والمعوقات .

ولم يبرز ذلك فقط في القصائد والاغاني الجديدة البعيدة عن السطحية والتفاهات . وفي النداءات المخلصة لاحداث ثورة ثقافية في العالم العربي وتنظيم جميع القوى التقدمية على الصعيدين السياسي والثقافي ،بل يبرز اليوم في تكتيل جاد لاحداث تغييرجذري أصيل في اكثر الفنون انتشارا وتاثيرا الا وهو فن السينما .

ان عشرات السينمائيين العرب من خريجي مختلف جامعات العالم التقوا في نيسان الماضي في مهرجان دمشق الدولي لسينما الشباب ، وطرحوا مع عدد كبير من السينمائيين والنقاد العالميين وجوب قيام سينما بديلة تتلاءم والواقع العربي الجديد فتكون اكثر التصاقا بحياة الجماهير وتبعث على توعيتها وليس على تخديرها وحرفها عن قضاياها الهامة كما كان سابقا .

ان طرح موضوع السينما الجديدة ـ البديلة للسينما العربية التقليدية ـ هو ادراك يقظ لعدم صلاحية السينما العربية لانسلاخها عن واقع الجماهير العربية اليومي وتنطلق من محور متخلف وترتبط بشركات الاحتكار الاجنبية التجاريه ، والاجهزة الرجعيه، وتخاطب غريزة الانسان العربي ولا ترتبط بواقعه المرير ولا تصور تصويرا صادقا آلامه وافراحه .

ومن خلال المناقشات نتوصل الى ان دوافع المهرجان كانت من خلال وعي السينمائيين الشبابلبعضهم الفهم المثالي للعلاقات الاجتماعيه عبر اشكال ايحائيه أسهمت بشكل او باخر في تنفيس الانسان العربيبدلا من ان تسهم في وضعه أمام واقعه بشكل محفز محرض للتغيير من أجل التغير الثوري عبر الظروف الاجتماعية القائمة في العالم العربي .

وقد شغلت جمهور السينمائيين قضايا كثيرة اهمها اي الطرق هي المؤدية الى السينما البديلة ـ الجديدة ، أهي الفيلم الروائي أم الفيلم التسجيلي . يقول قيس الزبيدي ـ مخرج عراقي :

ان الفيلم التسجيلي قادر في الاساس على خلق علاقة مباشرة وفنية بالواقع اليومي بكل ايقاعه وطاقته الشعرية الاصيلة دون أن يستعين الفنان بصور ممثله ومصنوعه عن الواقع ذاته . أما عملية اعادة بناء الواقع (في الفيلم الروائي) وفق تصور ذاتي تحدده معرفة معينة هي غير مشترطة أصلا انما تنوب عنها عملية مونتاج تعتمد الحياة كما هي وتقوم بتنظيم الواقع المرئي نفسه او تقوم بتوليف العالم الفعلي وفق ادراك يتجانس مع الاسلوب الفني الفعال الذي يتوصل الى كشف الواقع اليومي بوسائل فنية حسية وعنطريق تثبيت وقائع جديدة تبقى في الحالات العادية خفية امام عيون الناس ولايمكن الوصول اليها ، ان السينمائي التسجيلي يرصد مواده من الواقع ليظهر وجهه بعده ويروج لموقفه الفكري تجاه العالم . ويضاف الى وجهه نظر الفنان ذاته صوت الواقع او صراخ الواقع !

وان من خاصية الفيلم التسجيلي هي أن يضع أمام الجماهير الغفيرة تجربة الواقع المتحرك ذاته » .

ان القضيه الاساسية التي برزت في مهرجان دمشق الدولي لسينما هو الالتزام بقضايا الجماهير العربية وحياتها اليوميه . وحين تصبح الرؤيا واضحة في العمل فاسلوب العمل لن يظل معوقا .

اتحاد السينمائيين العرب والنقاد السينمائيين العرب .

وقد استفاد السينمائيون الشباب من فرصة وجودهم في المهرجان في التعرف على انتاج بعضهم بعضا ، بمشاهدة عشرات الافلام التيانتجوها. وطرح جميع قضايا السينما كما نوقشت فكرة اتحاد السينمائيينالعرب وقد وضعت كذلك الاسس لاتحاد النقاد السينمائيين العرب . ووعد بانمام ذلك في مهرجان قرطاجة بتونس هذا العام .

وقد صدرت خلال ايام المهرجان ستة أعداد من مجلة المهرجان ضمت تعريفا بالافلام التي عرضت فيالمهرجان واستطلعت وجهات نظر المخرجين في مفهوم الفيلم البديل ولخصت كافة الندوات .

ان مهرجان دمشق يعتبر اشارة متقدمة لا سيما وانه الاول من نوعه في العالم العربي ، ان تنسيق الافلام المعروضة خلال المهرجان وادارة الندوات وتنسيق الحملة الاعلامية كانت كلها على جانب من الدقة التي تبشر بمهرجان ثان متقدم لفيلم عربي بديل .

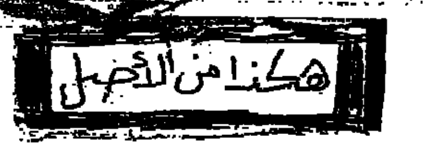
محاولة لقصيدة سينمائية عن فلسطين

تتضمن مقطوعات شعرية لسميح القاسم ، محمود درويش وتوفيق زياد .

عرض في مهرجان دمشق الدولي لسينما الشباب فيلم « الزيارة » سيناريو قيس الزبيدي ، وهو مخرج عراقي تخرج من معهد السينما في المانيا الديمقراطية . وقد حاز هذا الفيلم (مدته عشر دقائق) على جائزة النقاد في المهرجان لعام ١٩٧٢ . وهو فيلم وثائقي يتضمن واقعا فلسطينيا تتخلله مقطوعات شعرية لشعرائنا محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد .

ومن الجدير بالذكر أن الشاب الرامي يوسف حنا (التي كانشرنا عنه في الجديد) هو أحد ممثلي هذا الفيلم .

ان قضية فلسطين اصبحت على شاشة السينما .



اسبوعيات

عن الاحتلال منزعجاً من جريــدة !

عادت الصحف تكتب عن جريدة «الشعب» المقدسية اليومية وعن غضب السلطات عليها لموقفها «القـومي المتطرف» ! ونشرت هآرتس (الجمعة اول الشهر) ان اجتماعا عقد في بيت رئيسة الوزراء اثار فيه وزير الحربية، الجنرال ديان، قضيــة «المواقف المعادية لاسرائيل، الحادة» التي تظهر في «الشعب» وفي مجلة «الفجر». وانه تقرر تفويض وزير البوليس، هيلل، بمعالجة هذا الامر. وهددت هآرتس ان هذا الموضوع بحث في عدة هيئات دونما نتيجة حتى الان، وان الصحيفتين تصدران برخص من الحكومة (الاحتلال) وانهما نالتــا قروضا حكومية..

اقول الحقيقة انه من الصعب علينا متابعة ما تنشره هاتان الصحيفتان لانهما لا تباعان في حيفا بشكل منظم، بينما يجري عرض جريدة «القدس» في كل مكان. وبهذا لا نريد ان نغمز قناة جريدة «القدس». فحين تظهــر جريدة «الانباء» لا يبقى خطر من ظهور اية جريدة.

اما ان ما يظهر في «الشعب» وفي «الفجر» هو مما يزعج السلطة، فذلك لا يدعو الى العجب علما بان مجرد وجود عرب في المناطق المحتلة هو بداية الازعاج. وقديما تحسر المرحوم اشكول على انه لا يستطيع هذه المــرة أن ياخذ الدوطة – الاراضي المحتلة – بدون أن ياخذ العروس معها – اي اهاليها العرب، في حين ان هذه العجينة قــد تحققت في سنة ١٩٤٨، في ليلة ما فيها ضوء قمر !

ومع ذلك تدعو هذه الحكــاية الى ان اشاطركم في تاملاتي :

قامت الحكومة، قبل حوالي عشر سنين، باصدار مجلة عربية «ادبية» اناطت تحريرها بشاب عربي شاعر واديب يشتغل معلما. واوهمته انها اصدرتها حبا بالادب العربي. فقام يخدم الادب العربي. فلم يمض على ذلك شهران حتى جاءه المسؤول الحكومي وقال له : هل انت حمار ؟ هل تتوهم اننا ننفق اموال الدولة من اجل نشــر شعرك ؟ اذن، ماذا تريدون – قال ؟ . قال المسؤول : ان تخدمنا وان تسب على الشيوعيين !

والجنرال ديان، حين سمع بصدور صحف عربية في المناطق المحتلة (وهو حتى الان يمنع صحفنا الشيوعية من دخول المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية) انمــا فعل ذلك من اجل فائدة الاحتلال – كي يوهم اصحــاب الراي في المناطق المحتلة بدمقراطية الاحتلال الاسرائيلي، وكي يضلل العالــم ويوهمــه بان كل شيء هــادىء – ومتعاون – في الضفة المحتلة.

ويظهر ان الجنرال ديان اصبح يشعر ان ربحه، في تجارته بصحيفتي «الشعب» و «الفجر»، هو كربح جحا في تجارة البيض : اي الخســارة اكثر من الربح. فاجتمع برئيسة الوزراء. فقررا تفويض وزير البوليس بالامر.

وضعهم محرج حقا : فبعد ان وقعوا وسمحــوا بصدور هذه الصحف، لا يستطيعون الان اغلاقها بجرة قلم. حينئذ سينقلب الامر على دعايتهم في العالم رأســا على عقب. والعالم، حينئذ، سيقول : بعد ان بــدأوا بخلع رؤساء البلديات (غزة) تحولوا الى خلع الصحــف العربية. وكل هذا سيخلع شجرة اضاليلهم من شروشها!

ان حكام بلادنا جبارين. ولا يقومون بعمل الا بعــد استشارة الآلات الالكترونيــة و «تروستات الامخاخ» ومعلومات الاستخبارات. يعني على الطريقة الاميركيــة العصرية في البنتاغون وناذل.

ومــــع ذلك نراهم يفاجاون بهزائم من حيث لم يتوقعوها – من عدم صلصلة التلفون بعيد حرب حزيران، وجبر.

فاضطرارهم الى اقالة رئيس بلدية غزة، رشــاد الشوا، كان فشلا لتروستات الامخــاخ. تمامــا مثل فشلهم الحاصل في افريقيا حاليــا. ووضع اللوم عــلى على القذافي لا يغير من الامر شيئاً، كما لا يغير من الامر، بل يزيده فضيحــة، توكيــــل وزير البوليس، الان، بمعالجة «مصيبة» الشعب والفجر.

لقد قلناها منذ وقت طويل ان السبب الرئيسي في تحطم حسابات الحاسبات الالكترونيــة، وتروستات الامخاخ، والاستخبارات، ومن وراء ذلك كله العنف، هو ان هذه جميعا لا تاخذ في الحساب ارادة الشعــوب التي هي اقوى من كل ارادة. انني لا اعرف اي شعوب يستهينون بها اكثر من الشعــوب الاخرى – الافريقيــة السوداء، ام الشعوب العربية. ولكن ارادة الشعــوب تظل، هنا، هي الغلابة.

ولا اعتقد انهم يستطيعون، بسهولــة، اغـــلاق صحيفتي الشعب والفجر. والتجاؤهم الى وزير البوليس يعني ان هدفهم هو الضغط والاذلال.

فاذا صمدت الصحيفتان قامتا بواجبهما. فــاذا اغلقت الصحيفتان قامتا، ايضا بواجبهما.

اما الشعوب فليس امامها من بديل سوى القيــــام بواجبها. فالصمود يعني الحياة. وكل شعب، مهما يكن لونه، يريد الحياة. وهذا ما لا تستطيع ان تحسبــــه الحاسبات الالكترونية.

اما «تروستات الامخاخ»، فمنذ فيتنام، قــد مخخت..

(جهينــة)

حـــــادث مؤلـــــم

عرابة – لمراسلنا – شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة جثمان الفقيد الشاب فهيم يوسف خوري، من قريــة عرابة، الذي توفي في مكــان العمل بالسكتة القلبية، عــن عمر يناهز ال ٢٧ عاماً.

وقد ترك الفقيــد وراءه زوجة وطفلة. وقد عم الحزن والاسى اهالي القرية بعــد انتشار هذا الخبر.

والحــزب الشيــوعي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون لزوجة الفقيد ووالديه واخوانــه واقاربه باحــر تعازيهم القلبيــة.

للفقيد الرحمة : وللذويــه الصبر والسلوان.

بمناســبة ٢٤ عامـــا على تشريـــد أهـــالي اقـــرث وكفـــر برعـــم

مسيرة تضامن الى اقرث وكفر برعم السبت ٢٣–١٢

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – قررت اللجنــة القطرية للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث تنظيم قافلة كبيرة من مختلف انحاء البلاد، يــوم السبــت ٢٣–١٢–٧٢ تتوجه الى قرية اقرث ثم الى قرية كفر برعم، بمناســبة مرور ٢٤ عاما على تشريــد اهالي القريتين، ومرور ٢١ عاما على هدم بيوتهما. وكما هو معروف نسفت السلطات بيوت قرية اقرث عشية عيد الميلاد عام ١٩٥١.

ان تنظيم هذه القافلة هو احتجاج على استمرار الحكومة في التنكر المطلب العادل الذي يقدمه اهالي القريتين للرجوع الى قريتيهم ومطالبة الحكومة مجددا بالاستجابة الى نــداء الحق والعدل.

وسيعبر المشتركون في هذه الزيارة للقريتين عن تضامنهم وتأييدهم للمعتصمين فيهما من سكانهما، الذين لم يتراجعوا على الرغم من البرد القارص وظروف العيش الصعبة فيهما.

هذا وسيكــون التجمــع الساعة ٩،٣٠ من صباح يوم السبت ٧٢/١٢/٢٣ في ساحة بلومر (امام محطة سكة الحديد) في حيفا..

وقررت اللجنة القطريـــة التوجــــه الى جميع اللجان المنطقية في تل ابيب وحيفـــا والنـــاصرة والجليل والمثلث للعمل بنشاط على انجاح هذه القافلة وتجنيد اكبر عدد ممكن من السيارات والمشتركين.

كذلك دعت اللجنة القطرية هذه اللجان الى جمع التبرعــات للجنة وتنظيم أعمال محليــة كالاجتماعات وغيرها.

هذا واستمعت اللجنة الى بيان حول موقف الاعضـــاء الثلاثة في المجلس المحلي للجش والذين هم أصلا من كفر برعم، بعد ان قررت الاكثريـــة في المجلس تبني مشروع الحكومة بتطوير موقع في الجش وبناء بيوت سكنية فيه لاعــــداد توطـــين سكان كفر برعـــم الساكنين في الجش.

لقد قرر الاعضاء الثلاثـــة المذكورين الاستقالة من المجلس تعبـــيرا عن احتجاجهـــم واستنكارهم لموقف الاكثرية في المجلس، ولهذا المشروع الذي يرمي من ورائه المسؤولون الى تصفية قضية اهالي كفر برعم العادلة. وكــان قد عقــد اجتماعان كبيران لسكان كفر برعم في كنيســة القرية، بحثت فيه هذه القضية وتقرر فيــه بالاجماع تأييد خطوة الاعضاء الثلاثة بالاستقالة من المجلس المحلي في الجش.

(اقرأ بيـــان اللجنة القطرية للتضامن مع أهالي كفر برعم واقرث على صفحة ٣).

اقــرار ميزانيــــة مجلس عبلين المحلى

عبلــين – لمراسلنــا راجي النجمي – في جلسته الاخيرة، يوم السبــت الماضي، اقــر مجلس عبلين المحلي ميزانيته العادية وميزانيته غير العادية (التطويريـــنة) لسنـــة ١٩٧٤/٧٣، وذلك باجماع اعضاء المجلس الثمانية الذين حضروا الجلسة وبدون اية معارضة.

وكانت ارقام الميزانية العادية كما يلي : ١،٣٢٤،٢٢١ ليرة مصروفات، ١،٢٤٢،٤٩٠ لـــيرة واردات، ٨١،٧٣١ عجز في الميزانية لسنـــة ٧٤/٧٣.

وميزة هذه الميزانيــة انها لــم ترفع قيمة الضريبة على السكان.

وكما هو معروف فان الضريبـــة المحلية في عبلين هي من اكثر الضرائب انخفاضا في اسرائيل، اذ ان ضريبة السكن تجبى على اساس ٥٠ اغوره لكل متر مربع من البناء.

هذا، وبينما رفع المجلس المحلي قيمة الضريبة المحصلة من اصحـــاب مزارع الخنازير، فقد ركز عـــلى مطالبة الاوساط الحكومية – مثــل وزارة الداخلية – باعطائه حقوقــه كاملة كاملة ومساواته في الهيـــات، بالقرى اليهودية في البلاد.

كذلك ركز المجلس المحلي عــلى مطالبة الوزارات المختلفة بزيـــادة المخصصات التي تدفعها له حتـــى يستطيع ان يقوم بخدماته للسكان. وهـــذه الوزارات هـــي وزارات الشؤون الاجتماعية، الصحـــة، المعارف، العمل. وشعــار المجلس «لا يضيع حق وراءه مطالب».

وكـــان المجلس المحلي قد تلقى رسالة من وزارة التطوير تطـــالب باقرار ميزانية غير عادية (تطويرية) لسنة ٧٤/٧٣ للمشـــاريع التي يمكن ان يقوم بها. فاقر المجلس هـــذه الميزانية بمبلغ ١،٢٣٥،٠٠٠ لـــيرة وهي كمـــا يلي :

٣٥،٠٠٠ لبناء مدرسة ثـــانوية، ٢٥،٠٠٠ ليرة لاكمال المدرســـة (ب) وذلك بناء ٨ غرف مع شرفات امامهـــا، ٤٥،٠٠٠ ليرة لشـــق الشارع الرئيسي القديم على طـــول كيلومترين ٥٠،٠٠٠ ليرة لاكمـــال الشارع الرئيسي القديم على طـــول كيلومترين، ٢٥،٠٠٠ ليرة بـــناء بناية للمجلس المحلي، ١،٢٣٥،٠٠٠ المجموع.

وفي قراره حول هذه الميزانيـــة غير العـــادية دعـــا المجلس المحلي الوزارات المختلفة الى المســـاهمة فيها كل حسب اختصاصها. وهذه الوزارات هي وزارات المعارف والعمل والداخلية وغيرها.

وقـــرر المجلس ان يساهم بمبلـــغ ٢٢٥ الف ليرة في الميزانيـــة غـــير العادية من ميزانيته العادية.

هذه هي المشاريع التي سيعمـــل المجلس المحلي في عبلين على تحقيقها، بكل اصرار، في سنته الماليـــة القـــادمة.

هذا وقد اقر المجلس المحـــلي في جلسته الاعتيادية تخصيص مبلغ ٥٠ الف ليرة من اجل انارة الشوارع الداخلية بالكهرباء وذلك قبـــل الانتهاء من مشروع الكهرباء الحـــالي في القريـــة.

بيان الى عمال يركا وجث وجولس وابو سنان يدعـــو الى تشديد الكفـــاح لتحقيق مطالبهم

يركـــا – ابو سنـــان – لمراسلنا – وزع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في ابـــو سنان ويركا بيانا على جمهور العاملين في القرى جـــولس، جث، يركا وابو سنان دعـــا فيه الى تشديد الكفاح مـــن اجل تحقيق مطالبهم ومن اجل انتخاب مجلس عمال يدافـــع عن حقوقهم.

وفند المنشور الدعاية الحكوميـــة والهستدروتيـــة حول المســـاواة الممنوحة من كف سخي للجماهير العربية، وخاصة الدرزية. وشرح الظروف التي نشأ فيها مجلس عمال هذه القرى. واستعرض المطـــالب الرئيسية والملحة التي تقدم بهـــا الاهـــالي واعضاء المجلس ورفض القيـــادة «التجميعيـــة» في الهستدروت تلبيتها.

وبعد ان ذكر النواقص والمصـــاعب التي يعاني منها جمهور العاملين في القرى الاربع هـــذه دعا الحـــزب الشيوعي في ابو سنان ويركـــا اهالي هذه القرى الى مطالبة الهستدروت بان تلبي مطالـــب اقامة عيـــادات وتحسين الخدمات الطبية، واقامة الملاعب لكرة القدم وبساتين الاطفال وان تؤمن الخدمـــات الثقافيـــة والرياضيـــة للشبان والاجيـــال الصاعدة، والمرأة العاملة والدفـــاع عن حقوق العاملين في المشاغل، وان تعمل الهستـــدروت على اجـــراء الانتخابات لمجلس عمال هذه القرى.

عمـــال طمـــرة يطالبـــون باقامـــة مجلـــس عمـــال في القريـــة

طمرة – لمراسلنا – وقـــع العمال في طمرة على عرائـــض موجهة الى اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت تطالب باقامـــة مجلس عمال في القرية يدافـــع عن حقوقهم.

والمعروف ان العمـــــال يشكلون اغلبية سكان القرية. وجلهم عمال بناء منظمون في الهستدروت.

وليست هذه هي المـــرة الاولى التي يوقع فيها عمـــال القرية على مثل هذه العرائض. فقبل سنتـــين وقعوا عـــلى عرائض تطالب باقامة مجلـــس عمال في القرية. وفي حينـــه وعدت الهستدروت باقامـــة مثل هذا المجلس، ولكنهـــا عادت ونكثت بوعدها.

والان فقد ارسلت اربـــع عرائض تطالب باقامة مجلس عمال في طمرة، تحمل كـــل واحدة ٤٠ توقيعا. ولا يزال التوقيـــع على العرائـــض مستمرا.

احتفـــال اكتـــوبر في طمـــرة

طمرة – لمراسلنا – بدعوة من فرع حركة الصداقة مـــع الاتحاد السوفييتي في طمرة، اقيم اجتماع احتفالي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر و ٥٠ سنة عـــلى تأسيس الاتحـــاد السوفييتي.

وقد افتتح الاجتماع الاخ انيس القاسم عضو سكرتارية الحركة فدعا الى الانضمـــام الى الحركة وتأييدها. ثـــم تكلم عضو الحركة عادل ابـــو الهيجا فتحـــدث عن ثـــورة اكتوبر والنجاحـــات التي حققتها هذه الثورة.

وبعد الاحتفال عرض فيلم سوفييتي عن الحرب العالميـــة الثانية والانتصار على النازية.

اعتقال شـــاب درزي من جـــولس ووالـــده لانـــه يرفـــض الجنديـــة

لمراسلنا – الخاص.

قامت قوة من البوليس العسكري بمطاردة الشاب شنيم رشيد عباس من جولس لالقاء القبض عليه، بعد فرار اكثر من سنة، من وجه سلطـــات الجيش لانه يرفض الانخراط في الجندية.

واثناء عملية المطاردة في جولس حضرت قوة من شرطة عكا تعدادها ٤ شرطيا وقامت باعتقال الوالد رشيد عباس واخ شنيم.

ويتدخل من رئيس المجلس المحلي السيد جميل نبواني اتفق مع البوليس في عكا على أن يطلق سراح الوالـــد والاخ مقابل تسليم شنيـــم، الا أن البوليس بعد أن ضبط شنيم بواسطة رئيس المجلس، رفض اطلاق سراح الوالد والاخ.

وحتى امس ظل والد شنيم واخوه معتقلين في مركز بوليس عكا.

في عـــام ١٩٧٢ اصيب ١١٠ آلاف مستخدم في اسرائيـــل

القدس – لمراسلنا الخـــاص – صرح المدير العام لمؤسسة التامين الوطني بان حوالي ١١٠ الاف مستخدم في اسرائيل اصيبوا اثناء القيـــام باعمالهم خلال عام ١٩٧٢.

واضاف ان حوالى ٧٠ ٪ مـــن اصابات العمل التي انتهت بالموت، خلال الفترة ذاتها، وقعت نتيجـــة حوادث في الطريق الى مكان العمـــل ومنه، بينما بلغت هذه النسبه عام ١٩٧٠ ٥٠ بالمئة.

تهـنئـات

* الى الرفيق محمود حسين عـــازم بـــالخطوبـــة

* الى الصديق عبـــد السلام حسين الانقر بـــالخطوبـــة

* الى الصديق عزمي عبـــد الكريم ابو ربيع بـــالخطوبـــة

* الى الصديق عادل يوسف حسنين وعروسه بـــالـــزواج

* الى الرفيـــق صبحـــي مصـــاروة وزوجتـــه رفعت بالمولود الجديد مهنـــد

الحزب والشبيبة – الطيبة

تهنئـــة

تهانينـــا الحـــارة الى الصديق شاكر شحادة عبيـــد وزوجته بالمولودة الجديدة «فيوليت»

الحزب والشبيبة – عبلين

تهانينا الحارة الى الاخ عبد الرزاق رمضان لمناسبة الزواج والاخ خالد عرباسي بالمولود الجديد.

الحزب الشيوعي – كفر قرع

* الى سمية وغازي شبيطه تهانينا الحارة بسلامة الوالدة وبالمولودة الجديدة.

الحزب – لجنة منطقة المثلث

* الى الرفيق غازي شبيطه وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة وسلامة الوالدة.

الحزب والشبيبة – فرع الطيرة

تهانينا الحـــارة الى ليـــلى حـــداد و سعد بلال بـــالـــزواج وبالرفاء والبنين.

سوسن عبيد – يوديت زيلغ

تهانينا الحارة الى ليـــلى حداد و سعد بلال وعمـــوم افـــراد العـــائلتين بـــالـــزواج وبالرفـــاء والبنين

الحزب والشبيبة – الرملة

تهنئـــة

تهانينـــا الحارة الى الاخ نايف خوري وزوجته بالمولود الجديد «هـــاني»

الحزب والشبيبة – حيفا

الحزب الشيوعي – فرع طمـــرة

دعـــوة

لقـــاء مع الرســـام عبـــد عابـــدي عن موضـــوع «الفنون التشكيليـــة»

يوم الاربعاء ١٣–١٢–٧٢ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق مروان ابو الهيجـــا

الحكـــم خمســـة أشهـــر بالسجـــن عـــلى الرفيـــق سليمـــان دغـــش

المغار – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في حيفـــا يوم الثلاثاء المـــاضي (٥–١٢–٧٢) على الرفيق سليمان دغش بالسجن مدة خمســـة أشهر وسبعة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمـــة رفض الخدمـــة العسكريـــة الاجبارية.

وهذه هي المرة الخامسة خـــلال سنة التي يحكم فيها على الرفيـــق المذكور بالسجن بنفس التهمة.

وكان الرفيق سليمان دغش قـــد طلب الى الخدمة الاجبارية في العام الماضي بتاريخ ٣٠–١٢–٧١. وعندما رفض الامتثال للامر ارسل في طلبـــه والقي القبض عليه بتاريخ ١٤–١٢–٧١ وحكم عليه، في محكمـــة صورية في السجن، بالسجن ٣٥ يوما. ولكن الرفيـــق دغش، ما ان خرج من السجن حتى اكد اصراره ورفضـــه الخدمة في جيش احتلال يستـــخدم ابشع أساليب البطش والقهر ضـــد السكان الابرياء في المناطق العربيـــة المحتلة. واضـــاف انه سيكـــون مستعدا للخدمة العسكريـــة باقصى ما يستطيع في حال تغير السياســـة الرسمية من سياسة معادية للشعوب الى سياسة سلام واعتراف بالحقوق المشروعة لكافة شعوب المنطقة.

وكان رد السلطـــات العسكرية ان قدمته الى محكمة صورية اخـــرى. وحكم عليه مرة ثالثة بالسجن شهرين أيضا. وفي المرة الرابعة حكم عليه بالسجن ٢٠ يوما. واخيرا جلب من السجن بعد توقيف دام شهرا حيـــث حكمت عليه المحكمة العسكرية في حيفا بالسجن لمدة سنة منها سبعة اشهر مع وقف التنفيذ.

ان القوى الدمقراطية في المغار، اذ تستنكر هذا التصرف البربري، من قبل السلطات العسكرية مـــع الرفيق المذكور، فانها تناشد الرأي العام العربي واليهودي في البـــلاد، التدخل لوضع حد لهذه المحنة التي يعاني منها هذا الشاب، والتي قد تلحق ابلغ الضرر بمستقبله كانسان ينشد الحياة الحرة الكريمة.

يوسف عساقلة يرفض الخدمـــة الاجباريـــة

المغـــار – مراسل الاتحاد – في ١٩–١١–٧٢ القت الشرطة العسكرية القبض على الشاب يوسف عساقلـــة وأودعته السجن مدة ثلاثة ايام بعـــد رفضه الخدمة العسكريـــة في جيش الاحتلال الاسرائيلي. وكان الشـــاب المذكور قد استدعي للخدمة بتاريـــخ ١٦–١١–٧٢. وبعد اطلاق سراحـــه طلب اليه ان يذهب لاستلام ملابســـه العسكرية وسلاحه. ولكنه رفـــض تسلم الملابس والاسلحة مؤكدا انه لا يمكنه ان يخدم في جيش يحتل ارض الغير ويمارس ابشع أساليب القمع والاضطهاد في المناطـــق العربيـــة المحتلة، واضاف انه سيكـــون مستعدا للخدمة وباقصى ما يستطيع في حال تغير السياسة الرسمية من سياسة معادية للشعوب الى سياســـة حياد وسلام.

وقد احيلت قضيته الى البـــوليس المدني وهو يتوقع مداهمة البوليس له في اية لحظة لاعادة اعتقاله.

والجدير بالذكر ان السلطـــات العسكرية استدعت الشاب المذكـــور الى الخدمة وهو لا يزال طالبـــا في الدراسة الثانوية ودون ان تعطى له المهلة لاتمام دراسته.

ان القوى الدمقراطية في المغـــار تستنكر هذه التصرفات الشاذة مـــن قبل السلطات العسكرية ضد هـــذا الشاب وتطالب بالكف عن ملاحقتـــه واتاحة الفرصة له لاتمام الدراســـة الثانوية والجامعية.

لجنة عمال الطيبة تبحث اوضاع «صنـــدوق المرضى» وظـــروف عمـــل العـــامـــلات

الطيبة – لمراسلنا : عقدت لجنة عمال الطيبة اجتماعا يوم الاثنيـــن الماضي، ٤–١٢، بعد انقطـــاع استمر عدة أشهر.

وقدم سكرتير اللجنة في هذا الاجتماع تقريرا عن تحسينات ادخلت علـــى عيادة «صندوق المرضى»، كما عرض الوضع الذي وصلت اليه قضية اقامة مبنى جديد لعيادة «الصندوق المرضى».

وجاء في التقرير ان العيادة القديمة نقلت الى دار جديدة اوسع وافضـــل واضيف طبيب جديد على العيادة. اما فيما يتعلق باقامة المبنى الجديد فما زالت قيادة الهستدروت تماطل وتؤجل واحالت الموضوع، بعد ان ازيلـــت كل العقوبات التنظيمية لاقامة المبنى، على مجلس الطيبة المحلي. وللتهرب من مسؤولية اقامة المبنى طلبـــت من المجلس ان يشرف هو على اقامته وبؤجره «للصندوق المرضى» في القرية، ووعدت المجلس بمساعدته في الحصول على هبة من مؤسسة «عيايس» وبان تساهم بها قيمته ٢٨٥ الف ليرة، تخصم من اجرة المبنى. اما المبلغ المتبقي واللازم لاقامة المبنى، فعلى المجلس ان يتدبر الامر ويوجد المال الكافي لذلك.

وفي النقاش ابدى الاعضاء تذمرهم من استمرار الهستدروت في مماطلتها وتهربها من مسؤولية اقامة المبني، التي وعد باقامته في احتفال عـــام «على شرف الانتخابات» منذ عـــدة سنوات.

واستنكر الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة هذه المماطلة، وقـــال انها تعبير عن سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد العمال العرب وطالـــب المسؤولين في الهستدروت بالعمـــل حالا وسريعا على اقامة المبنى وبوضع حد للقصورات في تقديم الخدمـــات للمرضى في الطيبة.

اللجنة تبحث اوضاع العاملات

وبحثت اللجنة كذلك في وضـــع العاملات اللواتي يعملن في صناعـــة الجوارب والخياطة والسجاير والزراعة والتغليف. وظهر من البحث ان ٨٠٪ من العاملات يخصم من اجورهـــن رسوم العضوية في الهستدروت، بينما هن غير منظمات فيها ولا يستفدن من خدماتها.

وقد قررت اللجنة عددا من المطالب والقرارات، بينها، مطالبة الهستدروت بالدفاع عن حقوق العاملات، والتعجيل باقامة عيادة «الصندوق المرضى» تنظيم خدمات طبية في ساعات بعـــد الظهر، فتح صيدلية في البلد بدون تاخير، اتخاذ الاجراءات من اجل الفحوص الاولية للمرضى في العيادة المحلية، وتنظيم زيارات اسبوعية للاطباء الاخصائيين للعيادة بشكل منظم ومواظب.

مستخدمـــو الهندسة يواصلون معركتهم

تل أبيب : يواصل مستخدمـــو قسم الهندسة في دائرة البريد كفاحهم العادل دفاعا عن مطالبهم، التي رفضت وزارة الاتصال والمواصلات الاعتراف بعدالتها.

ويوم الاثنين الماضي، وبعـــد مباحثات مستمرة، انهى المستخدمون بكبرياء اضرابهم، بعـــد ان رفضوا تصريحات وزير المواصلات شمعون بيرس الاستفزازية. وقد اتفقوا على انهاء اضرابهم بعد ان اعترف المسؤولون بهم كطرف في المفاوضات، التـــي تقرر أن تنتهي في ١٥ – ١٢ – ٧٢.

ومن المتوقع ان يجتمع ممثلـــو المستخدمين، اليوم، في مكتب وزير المالية في تل أبيب، مع المسؤولين الحكوميين في وزارتي المواصلات والمالية لبحث مطالب المستخدمين. هذا وقد حذر المستخدمون باتخـــاذ اجراءات كفاحية جديدة اشد، اذا لم يلب المسؤولون مطالبهم.

الهيئـــة الاسلاميـة تستنكر تحريض الصحف الاسرائيلية

((الحمـــلات التحريضيــة هدفهـاخدمــة اغراض استيطانيـــة)) !

القدس ـ اصدرت الهيئة العلمية الاسلامية في القدس بيانا ، يـوم الاثنين الماضي ، استنكرت فيه حملات التحريض التي تشنها عليها وعلى المواطنين العرب ، بعض الصحف ووسائل الإعلام الاسرائيليـة والمستوطنون الاسرائيليون في الخليل.

وجاء في البيان ان حملات التحريض هذه تقف وراءها عناصر متعصبة من المستوطنين الاسرائيليين وغيرهم.

« وقد استغلت هذه العناصر الادعاء القائل بان أوراقا من التوراة قد مزقت في الحرم الابراهيمي وأخذت تحرض على الهيئة الاسلامية وعلى سكان الخليل مطالبة بحراسة الحرم الابراهيمي من قبل المستوطنين اليهود ومطالبـة ايضا بجلب آلاف من المستوطنين اليهود لاسكانهم بالخليل وجعل العرب اقلية فيها ، وللاسف ابرزت السلطات في وسائل اعلامها هذه الاخبار قبل التحقق منها حيث ثبت ان الكتب السماوية لم تمزق داخل الحرم ، وانما وجدت أوراق مبعثرة منها خارج الحرم ، ولم يثبت ان هناك علاقة لاحد من المواطنين بهذا الامر .

« لقد نسي هؤلاء الناس ان الاسلام يعتبر الكتب السماوية جميعها كتبا مقدسة لا يجوز العبث بها ، ولذلك لا يمكن لاي مسلم ان يعتدي على اي كتاب مقدس ، وهو يستنكر اي عدوان على هذه الكتب المقدسة ، سواء كان من يهودي او مسلم » ..

« ان هذه التحريضات والاصوات المتعصبة تخالف تعاليم الاديـان السماوية ، والهيئة الاسلامية التي تعتقد بان هذه الحملات التحريضية هدفها خدمة اغراض استيطانيـة سياسية للاستيلاء على مقدسـات المسلمين واراضيهم لتستنكر هذه الاهداف وتنادي بتطبيق مبادىء الديانات السماوية التي تنادي بالعدل وعدم الاعتداء على مقدسات الاخرين».

روت لوبتش الى برلين وباريس

تل ابيب ـ غادرت البلاد بطريق الجو ، يوم الاحد الماضي ، متوجهة الى برلين وباريس ، الرفيقة روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية ، للاشتراك في مؤتمر لجان السلام القطرية في برلين الدمقراطيـة ، بدعوة من سكرتيرية مجلس السلام العالمي ، وذلك للمداولة حول تشديد النشاط من اجل السلام والتحضير لمؤتمر السلام العالمي الذي سيقام في عام ١٩٧٣ في موسكو . ويشترك في المؤتمر ايضا عضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية دان فيشينتسر .

هذا وقد القت الرفيقة روت كلمة في المؤتمر استقبلت بتأييد كبير من مندوبي المؤتمر الممثلين لسبعين قطرا. وافتتح المؤتمر روميش تشاندرا ، السكرتير العام لمجلس السلام العالمي الذي القى محاضرة عن موضوع : توسيع حركة السلام .

من هنـاك الى باريس

وستنتقل الرفيقة روت لوبتش من برلين الى باريس لتمثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي .

المجلس المحلي في كفر قرع يهمل وضـع المدرسة الثانويـة في القريـة

كفر قرع ـ لمراسلنا ـ لا يكتفي مجلس كفر قرع المحلي بالتآمر على مدرسة القرية الثانوية ، بل يواصل اهمال المدرسة ولا يهتم بتحسين اوضاعها ، على الرغم من الشكاوى المتكررة . فالمراحيض مضى على اغلاقها اكثر من شهر ، لانها بحاجة الى تصليح . وقد ابلغ مدير المدرسة الثانوية رئيس المجلس بالموضوع ، وطالبه بالعمل السريع على اصلاح المراحيض ، ولكن حتى الان لا حياة لمن تنادي . ويقضي الان اكثر من ٦٠٠ تلميذ حاجتهم في الخلاء ، الامر الذي يثير نقمة النـاس وقرفهم واشمئزازهم ويثير غضب التلاميـذ انفسهم .

ويظهر ان المجلس يتجاهل اوضاع المدرسة في محاولة للانتقـام من المدرسة ، خاصة وان المجلس تدخل في بداية السنة في شؤون المدرسة الثانوية بفرض معلمين غير مؤهلين عليها وحين رفض المدير ، آنذاك ، الاستاذ عبد الله قربي ، هـذه التعيينات قرر المجلس طرد المدير وعين مكانه مديرا جديدا دون ان يذكر اي سبب لهذا التصرف . وان ما تريده ادارة المجلس المحلي الحالية من هذا الاهمال الضغط على المدرسة الثانوية لتحويلها الى مزرعة للمجلس لتنفيذ مقاصد ذاتية .

وكان الاستاذ عبد الله قربي قد احتج على هذه الخطوة غير القانونية ورفع دعوى ضد المجلس الى محكمة العدل العليا . وقد نظرت المحكمة في الشكوى في ١٦-١١-٧٢ وقررت احالتها الى محكمة العمل .

ويتساءل الاهلون ، بحق ، من تخدم مثل هذه التصرفات التي تسيء الى مستقبل ابنائنا . ويطـالب الشيوعيون في القريـة والعناصر المخلصة الاخرى المجلس بالكف عن التآمر على المدرسة وبوضع حـد للاهمال المزري وبتقديم كـل عون مطلوب لها .

اضراب في مينـاء عسقلان وابطـاء في مطـار اللـد

تل ابيب ـ منذ ثلاثة ايام والعمل في ميناء النفط في عسقلان متوقف فعلا . وذلك نتيجة لاضراب قسم من العاملين في الميناء . وطلبهم الرئيسي هو اضافة اجور « تطوير » حيث تقرر توسيع الميناء .

وفي مطار اللد انتهج عمال الصيانة طريقة جديدة للاستمرار في نضالهم يسمونها « العمل بحسب ما هـو مقرر » ونتيجتها الابطاء في العمل ، الامر الذي ادى الى تأخير طيران العديد من طائرات العال .

رئيس الشين بيت السابـق :

((لا مكـان لي في الكنيست)) !

تل ابيب ـ تذمر عضو الكنيست ايسر هرئيل ، الرئيس السابـق للشين بيت ، بانه غير متأكد من وجود مكان له في الكنيست، وان الكنيست، في تركيبها الحالي ، لا تمكنـه من التعبير عن آرائه كما يريد . وايسر هرئيل ، من كتلة الدولة ، كـان يخطب في بيت سوكولوف ، اول امس ، لمناسبة صدور روايتـه من الفدائيين العرب باسم « الجهاد » .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

طريق جديد في الجولان تقيمه الكيرن كيميت

تل ابيب ـ نشرت «عل همشمار» ، امس الخميس ، ان الكيرن كيميت بدأت في شق طريق جديد في هضبة الجولان ، طوله ٢٠ كيلومترا ، هدفه تطوير مناطق استيطان جديدة في وسط الجولان .

ومن المنتظر ان ينتهي تعبيد هـذا الطريق في السنة القادمة . وستقوم عليه مستوطنة « جيشيت » ، وبعد ذلك مستوطنة « كوز » .

بار ليف يهـدد العاملين بنظام ((الاعتـدال)) !

حيفا ـ في اجتماع منطقة حيفا لحزب العمل الحاكم ، اول امس ، خطب وزير التجارة والصناعة ، بار ليف ، فهدد العمال والجمهور عموما « باتخاذ اجراءات حادة » ، بما فيها نظام « الاعتـدال » سيء الصيت ، اذا « لم يلجم الجمهور مطالبه الاجتماعية ومطالبه بزيادة الاجور » .

وتوجه بار ليف الى الحكومـة والبلديات والهستدروت ان تقتصد في مشاريع الخدمات التي تقدمهـا للجمهور .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى رفيقتنا العزيزة أوديت نمر بوفـاة جدتها .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

الى عائلة خضر الحـاج

تعازينا القلبية بوفاة المأسوف على شبابه

احـــمـد

اصدقاؤه في عـكا



١٩٧٣ ـ بقيـة

اعتبار انها حركة عنصريـة معادية للسلام وأمن الشعوب .

ولبى المؤتمر دعوة طرابلس لعقد دورته الثانية فيها .

اقتنـاء السيارات زاد ٥٠ بالمئـة !

تل ابيب ـ اعلن نائب وزيـر المواصلات ، جاد يعقوبي ، في الحفل السنوي لنقابة اصحاب الكراجات ، ان الانفاق على شراء السيارات في اسرائيل وصل في سنة ١٩٧٢ الى ذروته ، حيث بلغ ١٤٤ مليار ليرة مقابل ٩٥٠ مليـون ليرة في السنة الماضية . وهذه زيادة ٥٠ بالمئة الامر الذي يزيد الاكتظاظ على الطـرق زيادة خطيرة .

وقال : بينما كان عدد عمـال الكراجات ، قبل عشر سنين ، لا يزيد على ثلاثة آلاف عامل ، فقد بلغ عددهم الان عشرون الفا ! .

مساكن لابنـاء طائفة الروم الكاثوليـك

حيفا ـ اعلن ان كنيسة الروم الكاثوليك في اسرائيل قررت بنـاء منازل لابناء الطائفة في البلاد .. وعلم ان ١٠٠ وحدة سكن ستقام في المرحلة الاولى على اراضي الكنيسة في حيفـا والناصرة . وستساهم الحكومة في هذا المشروع عن طريق منح وقروض .

خـدش في زجـاج طـائرة العـال يضطرهـا الى العـودة

اللد ـ اضطرت طائرة الركاب ، طراز باوينغ ٧٠٧ التابعة لشركة العال الاسرائيلية ، الى العودة الى مطار اللد ، اول امس الاربعاء ، بعد ان تبين قائدها ان الزجاج الامـامي في غرفة القيادة مخدوش .

وكانت الطائرة ، التي استقلهـا ٤٧ راكبا ، قد اقلعت من مطار اللد في الساعة ٤،٣٠ مساء في طريقهـا الى بوخارست في رومانيـا . وفي الساعة ٦،٠٥ اكتشف قائدهـا الخدش فاتصل بمطار اللـد فتقرر عودته حيث لا يوجد لشركة العـال طاقم صيانة في مطار بوخارست .. فوصلت الطائرة الى مطار اللد في الساعة ٨،٣٠ .

وهناك اعتقاد ان طـائرا متوسط الحجم قد اصطدم بزجاج النافـذة الخارجي وهي على علو مرتفع .. ومعروف ان زجاج الطائرة يتألف من ثلاث طبقات . والزجاج المخدوش هو في الطبقة الخارجية الاولى .

تشجيع الاستيطان الصناعي في القـدس

القدس ـ في اجتماع مع رئيس بلدية القدس ، تدي كولك ، وعـد وزير التجارة والصناعة بان وزارتـه ستستمر في تقـديم المساعدات لتشجيع نقل صناعات إسرائيلية الى المنطقة الصناعية الجديدة في القدس، على طريق رام الله .

وجاء ان ٨٠ بالمئة من ال ١٢٠٠ دونم المخصصة لهذا الغرض قـد سلمت فعلا الى الصناعات المنقولة !

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة الطلابيـة ـ فرع الناصرة

يدعو جماهير الطلاب الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة حول **الدمقراطيـة والدولـة** للرفيق عمر سعدي

وذلك يوم السبت الموافق ٩/١٢/٧٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الشبيبة (فؤاد خوري) في الناصرة

الدعوة عـامة

ترقبــوا :

مفكـرة ((الاتحـاد)) لعـام ١٩٧٣

- طباعة انيقة .. اخراج جميل .. غلاف بلاستيك ملون.
- تحتوي على معلومات هامة وضرورية .
- ضرورية لكل عامل ومثقف .

تجدها مع موزعي « الاتحاد » وفي المكتبات .

السعر : ٣ ليرات

ادارة جريدة ((الاتحاد))

اعـلان رقـم (٢)

لابنـاء الطائفة الارثوذكسية بالناصرة الكرام

ابتداء من ٩-١٢-٧٢ ولغاية ١٦-١٢-٧٢ سيعرض « الجدول الاولي » لذوي حق الانتخاب للهيئة التمثيلية للطائفـة .

اماكن العرض هي : مكتب مجلس الطائفة ، دار المطران، كنيسة البشارة ، ومركز الاحداث .

نرجو الاطلاع على الجدول وعلى بيان اللجنة الانتخابية المرفق به لممارسة حق الاعتراض اذا لزم ذلك .

الناصرة ٨-١١-١٩٧٢

اللجنة الانتخابية

للبيـــع

قطعة ارض مع طابو دونم ونصف مع خط ميـاه ، مبني عليها حديثا سقف اول على عمدان ، مساحة ١٦٠ مترا مربعا مع رخصة .. قرب الشارع الرئيسي بجانب محطة البنزين في شفاعمرو . المراجعة : صباحا حتى السـاعة الرابعة بعد الظهر مع عيد ، تلفون ٩١٠٤٠٧ ، بعد السـاعة الرابعة مع فايز عواد ـ عكا القديمة ١٠/٩٧

لمصنع امشرغاز مفترتس حيفا مطلوب عمال

الرجـاء الاتصال بتلفون رقم

٧٢١٤٣٨-٩

الاتحـــاد السوفييتي ـ بقيـــة

الباقين في الدول العربية وفضحتهم فضيحة تامة بما تميزت به من تأييد على طول الخط للموقف الاسرائيلي الرسمي العدواني .

فمع ان جورج بوش تظاهر بان حكومته تؤيد قرار مجلس الامـن ٢٤٢ ، الا ان تفسيره له هو تأييـد تام للتفسير العـدواني . فادعى ان القرار ، بالاضافـة الى دعوته الى الانسحاب الاسـرائيلي ، يدعو الى تقرير « حدود آمنة ومعترف بها » .

وقال : لقد طلبت اسرائيل محادثات سلام مباشرة ، « وجها لوجـه » . ولكن ، قال « يرفض العرب الجلوس معها حول طاولة واحدة » .

وهدد قائلا : لا تستطيع الجمعية العمومية ان تفرض على الاطـراف خطوط عملهم . « ومحاولات الجمعية العمومية هذه لن تنجح ابدا ، وربما تهـدد السلام النسبي القائم منـذ سنة ١٩٧٠ » .

وكل ما دعا اليه هو مفاوضات بين الاطراف من اجل حل جزئي بفتـح قناة السويس !

تشاط امبريالي محموم

وامام عزلـة الموقف الاسرائيـلي الرسمي ، ومن ورائه الموقـف الاميركي ، تشهد اروقة الامم المتحدة في هذه الايام نشاطا اميركيا محموما للضغط على الاعضاء من اجل عـدم تأييد مشروع دول عدم الانحيـاز . ويحاول المندوب الاميركي تطبيق عدد من الدول الرجعية لتقديم اقتراحات قرارات معارضة او اجراء تعديـلات مخففة على مشروع دول عــدم الانحياز .

والـرأي السائد هو ان هــذا المشروع سينال اكثرية ساحقـة ، خصوصا وانه على الجمعية العمومية ان تبحثه وتصوت عليه قبـل اي مشروع آخر على اعتبـار انه اول مشروع قرار مقدم .

ومن المنتظر ان تبدأ الجمعيـة العمومية في بحث مشاريع القرارات، والتصويت عليها ، يوم الجمعـة (اليوم) وحتى مطلع الاسبـوع القادم .

الشيخ الهزيـل مرشح للكنيست !

بئر السبع ـ عتيم ـ اتفقت عشيرتا الطيارة ودرين ، من عشائر النقب ، على ترشيح الشيخ سليمان الهزيل لانتخابات الكنيست القادمة . وقالوا انهم يمثلون ثلثي البدو في النقب وانه اذا نجـح في الوصول الى الكنيست فسوف ينضم الى المعراخ .

(الاتحاد) ـ هذه مصيبة جديدة تحيق بنواب « المفوداه » العرب الاربعة بعد مصيبة « الشباب » الذين يطالبون بالخلافة !

متفجـرات في نـابلس

نابلس ـ اعلن ان قوات الاحتلال في نابلس عثرت على كمية من المتفجرات كانت مطمورة قرب مكتب العمل في دار البلدية القديمة ، وقام خبراء الهندسة بابطال مفعولها . وتجري سلطات الاحتـلال تحقيقا لمعرفـة المسؤول عن وضع هذه المتفجرات .

حجاج عيد الميـلاد أقـل من السابق

اللد ـ مئات الحجاج في عيـد الميلاد القادم ابطلوا تذاكر سفرهم الجوي الى اسرائيل بسبب الاضراب الذي جرى في مطار اللد مؤخرا .. وتقدر شركة العال خسارتها من ذلك باكثر من مليوني ليرة . وتعتقد وزارة السياحة ان عدد الحجاج سيقل كثيرا عما كان عليه في السنة الماضية .

المسافرون على جسر داميه يخلعون ملابسهم للتفتيش !

نابلس ـ توجه رئيس بلديـة نابلس ، الحاج معزوز المصري ، الى حاكم نابلس العسكري واستنكر امامه الاجراءات المتشددة التي يقوم بهـا رجال الامن مع المسافرين عبر جسر داميه اثناء التفتيش حتى انهم ، في عدة حالات ، يطلبون من المسافرين ان يخلعوا البستهم .

وقال رئيس البلديـة ان موظف البلدية ، سليم كمكاني ، وهو المفوض من قبلها بتنظيم جمع شمل العائلات على الجسر ويضطر ان يبقى هنـاك وقتا طويلا كل يوم ، قـد جرى تجريده من ملابسه مرتين في اسبوع واحد .

واعترف الناطق بلسان الحـكم العسكري ان مثل هـذا التفتيش يجري على جسر داميه منذ وقت ، ولا عجب في ذلك !

القـاء القبض على شابين اسرائيليين مسلحيـن بعد مطاردة ((هوليووديـة)) في شـوارع باريس

باريس ـ ابرزت الصحف هنـا اخبار حادث مشبوه مفاده ان بوليس العاصمة الفرنسية حـاول ، اول امس الاربعاء ، ايقاف سيارة شابين للتحقق من هويتهما . ولكنهما اسرعا بسيارتهما فدهما شرطيا على دراجة نارية ولم يصب الا برضوض . وعلى الاثر قامت سيارات الشرطة الفرنسية بتعقبهما ، بسرعـة شديدة ، في شوارع باريس المزدحمة . ولما توهما انهما اصبحا بعيدين عن متناول يـد البوليس ، اوقفا السيارة وحـاولا الفرار في ازقة باريس .. الا ان البوليس القى القبض عليهمـا .. فتبين انهما شابـان اسرائيليان وفي حوزتهما اسلحة خفيفة .

هذا ونشرت « الاهرام » القاهرية امس الخميس ، خبرا ضافيـا عن الحادث لمراسلها في باريس جاء فيه انه تبين ان الشابين الاسرائيليين دخلا فرنسا ، منذ ٨ ايام ، بطريقة غير مشروعة ، وانهما تجـولا ، بشكل مشبوه ، امام مسكن احـد الفلسطينيين العرب المقيم في باريس.

وكتبت « الاهرام » ان الحادث سيكشف عن فضيحة اسرائيليـة جـديدة حيث ان « الارهابيين الاسرائيليـين » مسكوا متلبسين بالجريمة .

المعلمون يجددون نضالهم

القدس ـ يجري وزير المالية ، في هذه الايام ، مفاوضات مع منظمـة المعلمين الثانويين ومـع هستدروت المعلمين في تل ابيب بهدف تسويـة مطالب المعلمين . ففي المدة الاخيرة جدد المعلمون نضـالهم المشترك في سبيل مطالبهم العادلة .

والمعلمون ، الذين يتـذمرون من عدم قيام الحكومة باي اجـراء لتخفيف الاكتظاظ في الصفـوف ، يصرون على مساواة أجور المعـلم المبتدىء ، من درجة م.أ. ، بالمهندس المبتدىء بدرجة ج. .

وجاء من مصادر وزارة المالية انه تم الاتفاق المبدئي على تحقيق هـذه المساواة .. الا ان وزارة المالية تريد البدء بها في نيسان سنة ١٩٧٥ ، بينما يطلب المعلمون البـدء بهـا خلال مدة اقصر من ذلك .

ومـع ان المعلمين لم يهددوا بالاضراب حتى الان الا انهم صاغوا موقفهم بلهجة شديدة .

٤ ملايين نسمة عدد سكان اسرائيـل في نهـاية السبعينات

القدس ـ اعلنت دائرة الاحصاءات المركزية ان عدد سكان اسرائيـل سيبلغ في نهاية السبعينات ٤ ملايين نسمة ، اذا بقيت نسبة التوالـد كما هي الان ، بالاضافة الى ٤٠ الف مهاجر جديد في السنة .

هكذا من الأصل